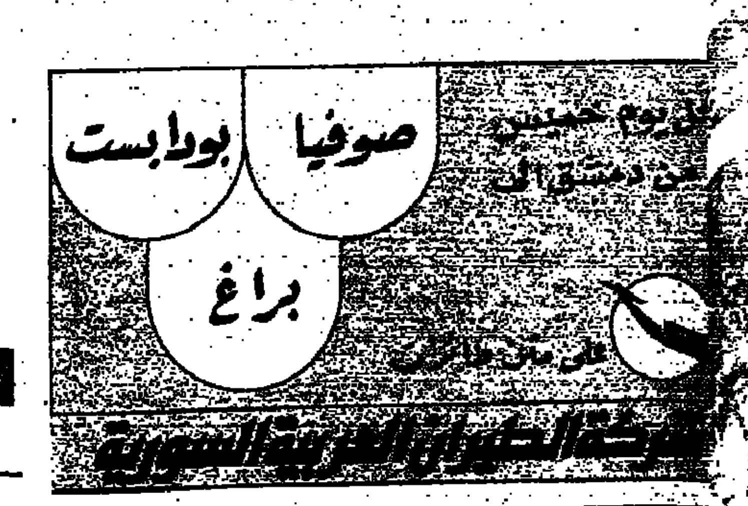
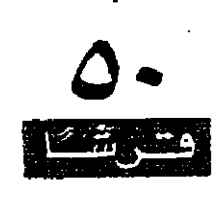




٦
صفحات

الأنوار



٥٠
قرشا

بيروت الخميس ٩ تشرين ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٥٥
AL - ANWAR - Beyrouth 9 Octobre 1975 17e Année No. 5354

اصرّ شمعون على انزال الجيش فقدم كرامي استقالته .. ثم طواها

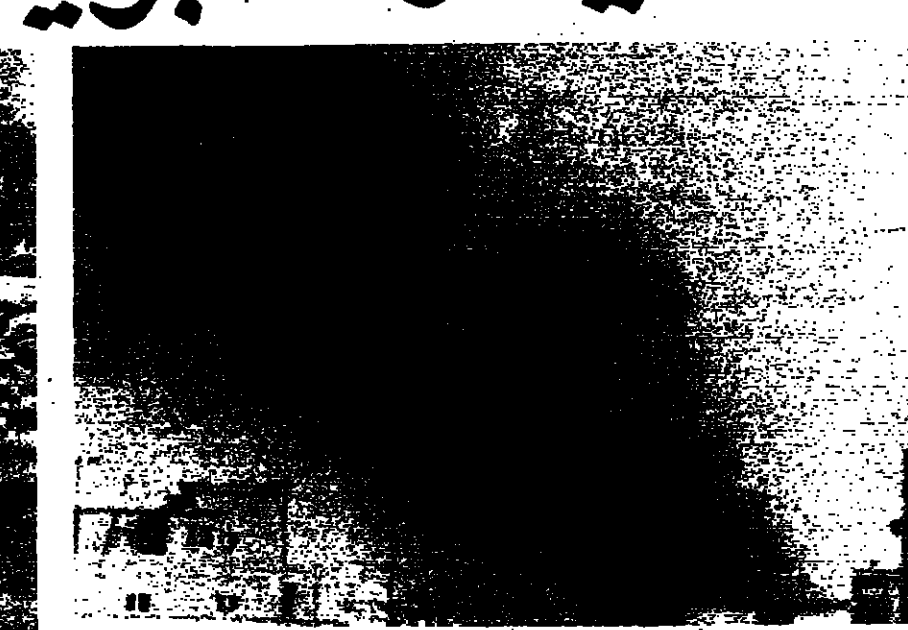
حرائق واسعة في الاسواق

٣٥ قتيلاً و١٥٠ جريحاً في ليلة القصف



■ غيمة سوداء تسد مدخل سوق البازركان ■ تصوير (حبيب شيا)

■ مسلحون وراء متراس في بيروت ■



■ [illegible] اسود فوق سوق الطويلة ■

الصوت المنتظر

لماذا لا تتوقف هذه الحرب الهمجية ؟

هذا السؤال لم يعد يسأله سوى الابرياء المرشحين للخطف والنسف والقتل . الاخرون يقولون: لماذا تتوقف هذه الحرب ؟ فالاطراف المتحاربة لم تحقق اهدافها . ولم ينهزم اي طرف . والاسلحة لا تزال تأتي برا وبحرا وجوا . والحكم يتصرف كأن لبنان مغامرة وصلت الى النهاية . او كأن الوضع كله عملية تهريب انكشف امرها ولم يبق سوى المصالحة مع الجمرك الدولي والجمرك العربي وتسليم البضاعة . وكل ما يحاول الحكم القيام به هو انقاذ نفسه من دفع الغرامة .

ومن هنا تبدو قرارات وقف اطلاق النار مجرد عمليات الهاء . والبعض يقول ان اطلاق النار نفسه هو عملية الهاء وتقطيع وقت . ولهذا صارت اجتماعات لجان التنسيق ولجان الارتباط ولجان الحوار توحي بالخوف اكثر مما توحي بالطمأنينة .

فليست المشكلة في ان هذه القرارات صارت اكثر من انذارات الصين لاميركا حول فورموزا . بل في ان كل قرار او اتفاق على وقف اطلاق النار هو محطة نحو تصعيد القتال . وكلما كثرت الاتفاقات اتسعت الحرب وصارت اكثر وحشية . بل صار لها وجه جديد وقناع جديد واسم جديد .

ومن الصعب الان اطلاق صفة واحدة ، او اسم واحد ، على هذه الحرب . فهي حرب سياسية وحرب رئاسية . وهي حرب عربية وحرب دولية . وهي حرب التسوية السياسية . وحرب رفض التسوية ، او حرب قطف ثمار معينة من التسوية ، وهي حرب الوساطة العربية والحرب على الوساطة العربية . وهي حرب تغيير النظام ، وحرب تغيير الكيان ، وحرب تغيير المنطقة . وهي حرب الحوار والحرب على الحوار ، او الحرب للتأثير على اتجاه الحوار .

وهكذا فان حوار الحرائق في العاصمة يمهد للحوار في السراي على ضوء الحرائق ، ويمهد لغياب الدولة اكثر فاكثر ، ذلك ان قرار منع التجول في العاصمة لا يشمل سوى الدولة .

فالدولة وحدها لا تستطيع التجول . والدولة وحدها تنسحب من المراكز والمتاريس والشوارع . والغريب هو انها تنسحب تحت وهم الاعتقاد بأن هذا الانسحاب يمهد لاستمرار الحكم وبقائه ، ولو لم يعد يشمل سوى مساحة الكرسي التي يجلس عليها الحكام .

والبعض يقول ، ان التجربة اللبنانية الفريدة التي كنا نتحدث عنها اثبتت بالفعل انها فريدة في العالم . فهي تجربة العيش ، بل الموت في مرحلة ما قبل ظهور الدولة . اي العيش تحت رحمة دول المجهولين وعصابات المجهولين ومدافع المجهولين .

واذا كان لهذه الحرب الاهلية من حسنة فهي أنها كشفت نوعية الرجال الذين تسلموا المسؤوليات والذين يطمحون الى تولي المسؤوليات ، فكلهم نمور من ورق وكلهم اصغر من السلم وليس من الحرب فقط .

وكثيرون الان باتوا ينتظرون ان يسمعوا ذات صباح صوتا يقول لهم انه لم تبق وسيلة لانقاذ الوطن سوى القوة . وانه سينقذ الوطن من السياسيين ومن حربهم الطويلة العاجزة مثلهم .

وما نرجوه هو ان لا يكون هذا الخيار الوحيد الباقي .

رفيق خوري

بعد التفاهم على عدم الاستقالة كرامي في دمشق اليوم

[...]صر الرئيس كميل شمعون على [...]ل الجيش الى مناطق الاشتباكات [...] لا بد منه لانقاذ الوضع ، فقدم [...]يس كرامي استقالته ، وامر [...] بدوره .. ثم طواها بعد اتصالات [...]ية وعربية .

[...]يزور رئيس الحكومة صباح اليوم [...]ق ، للاجتماع الى الرئيس حافظ [...]د — وربما الى السيد ياسر [...]ات ايضا — في بداية جولة عربية، [...]د منها طرح المحنة الصعبة التي [...]ها لبنان على الاشقاء، ومطالبتهم [...]ساهمة في حلها ، او التخفيف من [...]ارها .

[...]كان الوضع قد بلغ ذروة الحدة [...] ظهر امس ، عندما تشاور الرئيس [...]ون مع الرئيس فرنجيه في الانفجار [...]جيء ، والكارثة الجديدة التي [...]جهها البلاد، ثم قصد وزارة الدفاع [...]تمع مع الرئيس كرامي في محاولة [...]ة لاقناعه بالاستعانة بالجيش .

[...]عاد الرئيس شمعون الى بعبدا ، [...]ع اوراقه الخاصة ، استعدادا [...]لاعتصام » في السعديات ، لان [...]لة في رأيه لم تعد تحتمل الانتظار .

[...] ووصل الرئيس كرامي في وقت [...]ق ، واجتمع الى الرئيس فرنجيه [...]الى ساعتين ، تم خلالهما اجراء [...]دة اتصالات لبنانية وفلسطينية وعربية ، ثم انفرج الجو عن حل سياسي — ولو مؤقتا — وهو يختصر بالتسوية التالية : لا استقالة .. ولا انزال جيش .

وعندما قابل الرئيس شمعون مرة اخرى الرئيس فرنجيه ، خرج مرتاحا .. وقرر البقاء في القصر . وفي هذا الوقت كانت الكتائب تبلغ رئيس الحكومة، بانها ساهمت وما تزال تساهم منذ البداية في تسهيل مهمته، وتتمنى عليه مرة اخرى العودة عن الاستقالة ، واتخاذ الخطوات الحاسمة التي يمليها عليه ضميره وواجبه الوطني ، لوقف حالة التدهور المخيف الذي وصلت اليه احوال البلاد .

وفي مواجهة التعهدات الجديدة ورغبة حلفائه اليه بالاستمرار ، وجد الرئيس كرامي نفسه امام فرصة اخرى ، لطرح القضية على الاطراف المعنية عربيا ، بدءا بالمسؤولين السوريين .

ويمكن ان تؤدي المشاورات السياسية الى حالة انفراج ، قد تطول او تقصر .. لكن اوساط كرامي تؤكد انه متفائل بالخروج من « الطريق المسدود» قبل آخر الاسبوع .

وقد رافق تصعيد الازمة ، خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة ، حديث عن احتمال لجوء الرئيس فرنجيه الى ثلاث خطوات: الاولى قبول الاستقالة، الثانية تكليف رئيس كتلة نيابية شمالية تشكيل حكومة جديدة من مدنيين وعسكريين ، والثالثة اعلان حالة الطوارىء في البلاد ، وتكليف الجيش ضبط الامن .. لكن هذه « الحلول » لم تكن مضمونة النتائج ، وانتصر الحوار والتفاهم في النهاية .

كرامي : اتصالات عربية

ومع هدوء الوضع نسبيا في

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

بالرغم من الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار الذي توصلت اليه لجنة التنسيق العليا اللبنانية — الفلسطينية ويوشر في تطبيقه نظريا عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، استمر الموقف في بيروت وضواحيها يتأزم ، ولم تتوقف الاشتباكات والتراشق بالصواريخ والقذائف . وقدرت تقارير رسمية عدد الاصابات بـ ٣٥ قتيلا و١٥٠ جريحا .

وكان محافظ بيروت قد اصدر قرارا بمنع التجول في العاصمة ، ابتداء من السادسة مساء حتى الخامسة صباحا . وذلك « حفاظا على الامن والسلامة العامة » .

وقد استثني من احكام قرار منع التجول ، الاطباء ، ورجال الاسعاف والاطفاء ، والممرضون والممرضات ، ورجال الصحافة والاعلام ، وعمال الافران ، وكل من يحمل بطاقة خاصة من وزارة التموين بنقل المواد الاساسية الى اماكن التوزيع . وكلفت قوى الامن بتنفيذ هذا القرار .

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

التجار يحملون الدولة مسؤولية حرق الاسواق

وجه رئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس جمعية تجار بيروت امس ، اتهاما مباشرا للدولة بالتقصير في حماية الاسواق التجارية ، وحملاها مسؤولية الاضرار التي نتجت عن الحرائق التي شبت في سوق الطويلة، وشوارع فوش والبازركان والمرفأ .

قال السيد عدنان القصار : ان ما حدث امس من دمار في الاسواق ، هو ما كنا نتخوف منه . فالاجتماع الذي كان سيعقد امس في الغرفة بين

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

قذيفة قرب « دار الصياد »

ذكرت بعض الاذاعات العالمية ، نقلا من اذاعة بيروت ، ان قذيفة اصابت « دار الصياد » قبل ظهر امس .

والحقيقة ، ان موجة القذائف والصواريخ انطلقت بشكل امسي ، فسقطت احداها قرب الدار ، ولم تصب احدا والحمد لله بأذى .

دعوة كويتية لبحث أحداث لبنان في اجتماع لوزراء الخارجية العرب

عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة طارئة امس لبحث الاحداث في لبنان ، اعلن على اثرها الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان الكويت قررت مناشدة جميع الدول العربية عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية ، لبحث الوضع في لبنان ، والعمل على صيانة امنه ووحدته واستقراره .

واصدر المجلس البيان التالي : ان الكويت وهي تتابع بعميق الاسف استمرار الاحداث المؤلمة في لبنان الشقيق ، مما يشكل استنزافا خطيرا لطاقات الشعب اللبناني ، واهدارا لدمائه ، وتمزيقا لوحدته ، في وقت نحن جميعا بامس الحاجة للتضامن والتكاتف .

دعوة لاجتماع وزراء الخارجية

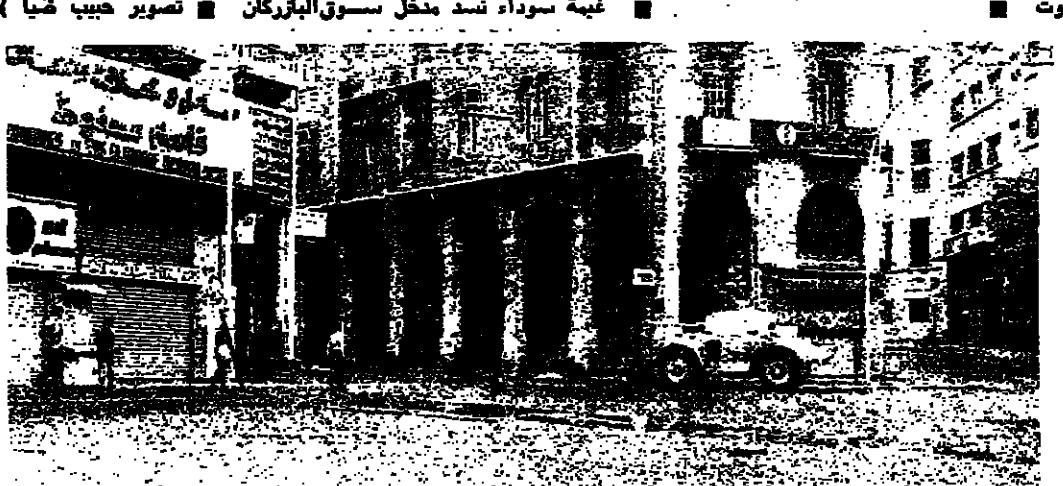
« تعلن الكويت مناشدتها للدول العربية الشقيقة ، ضرورة عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب ، يتم فيه تدارس هذا الوضع الخطير ، لصيانة امن لبنان ووحدته ، وبث الطمأنينة في ربوعه .

والكويت ، انطلاقا من الاحساس بمسؤوليتها تجاه امتنا العربية ، وايمانا منها بمشاركة اخوانها في هذه المشاعر ، تسأل الله ان يحقق للعرب وحدة كلمتهم ، وان يجعل منها وسيلة لايقاف هذا النزيف في لبنان العزيز » .

[...]ان كتائبي [...]ول الحرائق [...]يلة القصف

اورد بيان كتائبي امس بعض [...]قائع ، حول الاشتباكات الاخيرة ، [...]لة القصف المدفعي ، في مناطق [...]شرفية والجميزاوي وعين الرمانة [...]ن الشباك وسن الفيل والحدث ، [...]اء فيه : ان ايدي الفتنة التي ما [...]ت تعمل منذ ما قبل احداث صيدا [...] تخريب لبنان ، قد عادت امس ، [...]بتداء من الساعة الحادية عشرة ليلا [...]لرغم من اتفاقات لجنة التنسيق [...]عليا ، تزرع المناطق الامنة قذائف

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و٣ —



■ مصفحة ومسلحون في ساحة النجمة ■

اشتباكات الشمال تنتقل من طرابلس الى عكار

عاد الهدوء الى منطقة القبة في طرابلس بعد ظهر امس ، بعد اشتباكات عنيفة سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى ، كما استشهد عدد من افراد الجيش .

لكن معلومات رسمية افادت ليلا ، ان اشتباكا مسلحا بدأ في العاشرة والنصف ، بين مسلحين واهالي تل عباس غربي ، في قضاء عكار ، سقط فيه عدد من القتلى والجرحى .

وقد اطلق مسلحون النار على بلدة دير جنين ، وقتلوا احد ابنائها ، ثم انتشروا في مختلف انحاء عكار ، وشوهدت مجموعات منهم تقيم الحواجز على مفارق بقرزلا ، وبرقايل ، ومركبا في المنطقة الوسطى ، والمسعودية ، والحيصة ، وكروم عرب في السهل ، واستمرت الاشتباكات حتى بعد منتصف الليل .

وعودة الهدوء الى جبهة طرابلس — زغرتا ، بدأت بعد تأكيد معلومات عن اوامر صدرت الى قوات الجيش ، بوجوب التوقف عن التقدم ، والعودة الى الثكنات .

وخلال ذلك ، كان اجتماع الاحزاب التقدمية والهيئات الاسلامية ، لا يزال منعقدا منذ الصباح . واتخذ المجتمعون

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

الاحزاب والقوى تدعو للتقيد بوقف النار

دعت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية الى التقيد بحزم ، باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس . وحملت الاطراف الاخرى مسؤولية كل خرق للاتفاق .

وقد عقد ممثلو الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية امس ، اجتماعا لاربع ساعات ونصف الساعة

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

اده يتوقع ارجاء اجتماع هيئة الحوار

توقع العميد ريمون اده مساء امس، ان يرجأ الاجتماع الذي دعيت هيئة الحوار الوطني الى عقده بعد ظهر اليوم ، للبحث في اصلاح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

واذا كانت زيارة الرئيس كرامي لدمشق احد اسباب التأجيل ، فان التطورات الاخيرة على صعيد الامن كافية في رأي العميد لتفشيل الاجتماع اذا عقد .

وتوقعت مصادر الهيئة ان يرجأ الاجتماع الى الاسبوع المقبل، لتحاشي الاتهامات والاتهامات المضادة ، والاجواء الحادة التي يمكن ان ترافقه، اذا انعقد اليوم .

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تتابع تطورات الوضع في لبنان

ترأس السيد ياسر عرفات في دمشق امس ، اجتماعا طارئا ومفتوحا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لمناقشة الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية ، والاحداث التي يمر بها لبنان وتطوراتها ومضاعفاتها .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : ان السيد عرفات ، و« ابو جهاد » ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اجتمعا الى اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري. وقالت ان الاجتماع تناول الوضع الحالي في لبنان .

ومضت تقول ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والناطق الرسمي باسمها ، عقدا اجتماعا مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، جرى خلاله البحث في تطورات القضية الفلسطينية ، وآخر تطوراتها عربيا ودوليا .

اجتماع الاسد و « ابو عمار »

وكان السيد عرفات عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس حافظ الاسد امس الاول بحضور السيد القدومي .

وقالت « وفا » انه تم في الاجتماع الذي استغرق خمس

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

عرفات يرجىء العودة الى بيروت

ذكرت مصادر قصر بعبدا ، ان السيد ياسر عرفات كان في طريقه ليل امس الى بيروت ، للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين في تطورات الوضع ، وقد وصل فعلا الى منطقة المصنع ، لكنه ارجأ العودة بعد ان قرر الرئيس كرامي زيارة دمشق .

التباس بين اصوات الرعد والانفجارات

حدث التباس مساء امس بين اصوات الرعد ، واصوات الانفجارات في بيروت ، وساعد هطول المطر على « اكتشاف » الحقيقة .

كرامي كان امس على حافة الاستقالة وشمعون هدد "بالاعتصام" في السعديات

والحل المؤقت كان: لا استقالة.. ولا انزال جيش

الاتصالات الكثيفة التي شهدها القصر الجمهوري امس، طوقت اتجاه رئيس الحكومة وبعض الوزراء الى الاستقالة ، واعادت الازمة الى «حجمها العسكري» ، من دون مضاعفات سياسية وربما وطنية حادة.

ورغم عطلة الفطر ، فقد بدأ نشاط القصر منذ الصباح ، بعد الاحداث الدامية الجديدة التي شهدتها بيروت ومنطقة الشمال . والرئيس فرنجيه بكر بالنزول الى مكتبه ، واطلع على اخر تطورات الوضع ، وكانت الاخبار ترده تباعا عن تحركات مشبوهة في مختلف المناطق، وعن حشود مسلحة، واسلحة ، ومتاريس ، في كل مكان .

وبعد ان اطلع الرئيس فرنجيه على كل تفاصيل الوضع ، انتقل الى مكتب الرئيس شمعون ، واجتمع معه لثلاثة ارباع الساعة ، تدارسا خلالها كل ما يجري والتدابير الواجب اتخاذها لوضع حد للاشتباكات الدامية .

وكان الرئيس شمعون قد رافق التطورات من مكتبه ، بعد ان اجرى عدة اتصالات مع مختلف الفرقاء ، وبعدما توفرت له المعلومات الكافية عن وضع الامن ، قرر وضع حد لكل هذه الاعمال بكل الوسائل الممكنة ، ولو بانزال الجيش ؟



■ الازمة على وجه كرامي ■ ■ شمعون في بعبدا ■

واتخذ الرئيس شمعون قراره ، بعد ان اجتمع الى كل من النواب ادوار حنين ، والاب سمعان الدويهي، والياس الهراوي ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، بالاضافة الى اجتماعاته بالشيخ بطرس الخوري ، الذي كان على اتصال دائم مع الرئيس كرامي الذي كان في صوفر.

وعلى اثر هذه الاجتماعات ، اتصل الرئيس شمعون بالرئيس كرامي ، وابلغه كل ما يجري في بيروت والشمال، واتفق معه على اللقاء في وزارة الدفاع لبحث ما يمكن اتخاذه من تدابير سريعة لوضع حد لهذه الحالة .

شمعون في الدفاع

وعند الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة ، غادر الرئيس كميل شمعون القصر الجمهوري ، وتوجه مباشرة الى وزارة الدفاع ، يرافقه الشيخ بطرس الخوري ، واجتمع هناك لمدة خمسين دقيقة مع الرئيس رشيد كرامي ، بحضور قائد الجيش العماد حنا سعيد، والنائب رينه معوض . بينما كانت طائرات الهليكوبتر تحلق فوق وزارة الدفاع والمناطق المحيطة بها .

وخلال الاجتماع كانت الاخبار تتزاحم في القصر ، عن ان الرئيس كميل شمعون قرر الاستقالة ، اذا لم يتخذ قرار نهائي بانزال الجيش ، كما بدأ النواب يغادرون القصر ، والتشاؤم يخيم على الوضع .

فقد اعلن النائب الياس الهراوي ، ان هناك حلين لا ثالث لهما ، فاما اعلان حالة الطوارئ وسحب الجيش من الجنوب ، لضرب كل الايادي المخربة بقوة ، والا فان حرب الاستنزاف هذه ، اذا استمرت ، ستؤدي الى طرح حلول لن تكون لصالح احد من اللبنانيين والمقيمين .

وسئل اذا كان ذلك يعني ان التقسيم سيرد كحل ، فقال : حتى التقسيم سيرد ، لانه بات من الضروري وضع حد لهذه المأساة التي يعيشها اللبناني ويعيشها لبنان .

اما الدكتور ارنست كرم ، فقد اعلن اثر اجتماعه بالرئيس شمعون ان الوضع سيء جدا ، وهذا الوضع السيء مستمر ، ويزداد سوءا بين يوم واخر ، طالما ان السيادة اللبنانية ليست مؤمنة على الاراضي اللبنانية والمقيمين عليها . وان جميع المخلصين الذين اجتمعوا اليوم معنا في القصر ، لا يرون مخرجا لهذه الحالة الا بانزال الجيش ، لفرض القانون الذي اصبح في خبر كان .

وسئل : في حال عدم نزول الجيش ، هل هناك من حل اخر للازمة؟ فقال : في حال عدم نزول الجيش فان اللبنانيين المخلصين سيعيدون النظر بكل شيء ..

وقيل له : هل تعتقد ان التقسيم سيكون الحل لهذه الازمة ؟ فقال : نحن كلبنانيين مخلصين ، ضد التقسيم علنا وضمنا ، وليس عندنا مقررات سرية ، انما فقدان السيادة على قسم كبير من الاراضي اللبنانية له دليل على شيء من ذلك .

وفي الساعة الواحدة واربعين دقيقة ، عاد الرئيس كميل شمعون الى القصر يرافقه الشيخ بطرس الخوري، والنائب رينه معوض ، بعدما اجتمعوا بالرئيس كرامي في وزارة الدفاع ، حيث طرح الرئيس شمعون هناك مختلف تصوراته للازمة ، والحلول الجذرية التي يراها .

الطريق المسدود ؟

وكانت المعلومات التي وصلت الى القصر تؤكد ان الازمة وصلت الى الطريق المسدود ، وان الرئيس رشيد كرامي ، هدد بالاستقالة في حال قيام الرئيس كميل شمعون باستعمال حقه القانوني بانزال الجيش .

ووردت اخبار اخرى ، تفيد ان الرئيس شمعون قرر اتخاذ قرار انزال الجيش ، ومن ثم مغادرة القصر الجمهوري والتوجه الى قصره بالسعديات، مقاطعا مختلف الاجتماعات ومعتصما هناك ، الى ان يتم القرار النهائي بالاتفاق مع رئيس الحكومة بضرورة انزال الجيش .

وفي هذا الوقت بالذات ، وردت اخبار ايضا تقول بانه في حال استقالة الحكومة ، هناك صيغة جاهزة ، ستصدر بها المراسيم في غضون ساعات ، برئاسة النائب سليمان العلي ، تكون بمهمتها اعلان حالة الطوارئ ، وتكليف الجيش حفظ الامن .

وبوصول الرئيس شمعون الى بعبدا ، بدا متوترا ، اذ توجه فورا الى احد المكاتب في القصر الجمهوري يرافقه الشيخ بطرس الخوري ، وقال لمندوب «الانوار» ردا على سؤال : لا ، لا ، لا ، ما في شي ، ثم وجه كلامه للنائب رينه معوض قائلا له : «اطلع خبرو شو صار» ، (ويقصد الرئيس فرنجية) .

وبالفعل توجه النائب معوض الى جناح رئيس الجمهورية ، وابلغه نتيجة الاجتماع الذي عقد في وزارة الدفاع ، مع الرئيس كرامي .

وعند الساعة الثانية توجه الرئيس شمعون ، الى جناح الرئيس فرنجية . وفي الثانية والربع ، وصل السيد طانيوس سابا عضو المكتب السياسي الكتائبي ، وتوجه فورا الى مكتب الرئيس شمعون . وفي الثانية وعشرين دقيقة وصل الوزير غسان تويني ، الذي سبقته اخبار الى القصر تقول بانه جاء يتضامن مع موقف الرئيس شمعون .

وفي هذا الوقت ، كان التشاؤم سيد الموقف . وبدأت المعلومات تؤكد ان البلاد تسير نحو ازمة سياسية كبيرة . وجرت اتصالات واسعة ، في هذا النطاق للخروج من الوضع الحرج .

كرامي في القصر

وفي الثالثة وخمس عشرة دقيقة ، وصل الرئيس رشيد كرامي آتيا من وزارة الدفاع ، في سيارته الخاصة ، وكان التشاؤم باديا على وجهه ، وتوجه فورا الى جناح الرئيس فرنجية . وبعد وصوله بثلاث دقائق ، قصد الرئيس شمعون والشيخ بطرس الخوري ، مكتبا خاصا في القصر ، واجتمعا بالسيد طانيوس سابا .

وفي الثالثة واربعين دقيقة ، بدأ مرافقو الرئيس شمعون ينقلون اغراضه الخاصة الى السيارات المتوقفة في باحة القصر ، ايذانا بمغادرته بعبدا الى السعديات . وخرج الرئيس شمعون الى باحة القصر الخارجية ، وكان غاضبا . واسمع كل من تحدث معه او سأله كلمات قاسية . وتمشى في باحة القصر ، بينما كان المطر ينهمر في الخارج ، دون ان يأبه للشتاء .

وهنا لحق به الشيخ بطرس الخوري ، والنائب رينه معوض ، والنائب ادوار حنين ، وتحلق حوله مرافقوه ، وكل من كان في القصر ، وبدأ يتكلم معهم بانزعاج ، ثم اعطى تعليماته الى مرافقيه ، بعد ان اقتنع بوجوب عدم مغادرته القصر خوفا من انزلاق السيارة على الطريق .

وبعد ان امضى سبع دقائق في باحة القصر ، غادر مرافقوه بسيارات ثلاث، ونقلوا ما كان عندهم من اغراض في القصر ، متوجهين الى السعديات ، وعاد هو مع الشيخ بطرس الخوري الى الداخل .

وفي الساعة الثالثة و٤٨ دقيقة ، قال الاب سمعان الدويهي ، ردا على الاسئلة ، ان كل شيء وارد لحل الازمة ، اما انزال الجيش ، او استقالة الحكومة ، فكلها مواضيع مطروحة .

وقيل له : ما هي حقيقة استقالة الرئيس شمعون ، فقال : ليش بدو يستقيل ؟ ما في شي بيفرض عليه الاستقالة .

وسئل عن الوضع في البلد ، فقال: هلق عم يحرقوا سوق الطويلة .

وهنا خرج احد زائري القصر ،وقال: لقد هدد الرئيس كرامي بالاستقالة ، اذا انزل الجيش .

وفي الساعة الرابعة والدقيقة العشرين انقطع التيار الكهربائي في القصر ، واضطروا الى استعمال المولد الخاص ، واستمر انقطاع التيار مدة ثماني دقائق .

وفي الخامسة ، والاربعين دقيقة ، توجه الرئيس شمعون الى جناح الرئيس فرنجية ، وانضم الى الاجتماع الذي كان منعقدا بين الرئيسين فرنجية وكرامي ، والوزير غسان تويني ، والنائب رينه معوض .

لم تعد واردة

ثم نزل الشيخ بطرس الخوري الى مكتب الرئيس شمعون . وفي الخامسة و٥٠ دقيقة ، غادر الشيخ بطرس القصر وكان اول المبشرين بانقلاب صفحة التشاؤم الى صفحة التفاؤل ، وقال ردا على الاسئلة : الاستقالة لم تعد واردة ، والجيش لن ينزل ، وكل شيء توصلنا الى حله سياسيا ، وجميع الفرقاء تعهدوا بسحب المسلحين وازالة المتاريس من الشوارع الليلة ، والشمال عاد الى هدوئه ، والوضع جيد الان .

وفي الساعة السادسة و٥٥ دقيقة، غادر السيد طانيوس سابا القصر ، وايد ما قاله الشيخ بطرس الخوري، وقال : كل شيء سائر نحو الحل ، فلا استقالة ولا جيش .

وسئل حول ما تردد عن مقتل احد الكتائبيين قرب قصر السيد هنري فرعون ، فقال : هذا ليس صحيحا ، هناك من اصيب اصابة طفيفة من حزب الوطنيين الاحرار ، ولكنه سيسلم الليلة .

وفي هذا الوقت كان الرئيس شمعون قد عاد الى مكتبه ليتتبع اخر تطورات حالة الامن ، بعدما هدأت الحالة نسبيا .

وفي الثامنة وخمس وعشرين دقيقة ، توجه مرة اخرى الى جناح الرئيس فرنجية لينضم الى المجتمعين .

حديث صراحة بين فرنجية وكرامي

الاوساط التي رافقت مشاورات القصر من الخارج امس ، نقلت ان الرئيس فرنجية صارح الرئيس كرامي انه يجد نفسه في اقصى حالات الحرج ، وهو مضطر لاستعمال كل ما تخوله له القوانين المرعية لوقف النزف الذي تعيشه البلاد ..

وكان الوضع في طرابلس ، والملابسات التي رافقت الاستيلاء على بعض آليات الجيش ، موضع بحث في الاجتماع ، وتردد ان رئيس الحكومة تعهد بالقيام بكل الاتصالات اللازمة لتسوية الحالة قبل آخر الاسبوع .

دعوة في القاهرة الى تحرك عربي

دعت صحيفة « الاخبار » القاهرية الى تحرك كل الدول العربية من اجل وقف الاشتباكات في لبنان . وقالت في مقال افتتاحي انه ينبغي عدم ترك لبنان يحترق دون اية بادرة من قبل الدول العربية لوقف الاشتباكات .

واقترحت الصحيفة تأليف وفد عربي على مستوى عال ، يتوجه فورا الى بيروت لاجراء الاتصالات الكفيلة بوقف الاشتباكات ، وبالتوصل الى حل سياسي . وقالت انه يجب على الدول العربية ان تبعث بقوات عسكرية اذا تطلب الوضع ذلك .

بيان جديد لرؤساء الرهبانيات اللبنانية

"هيئة الحوار لا تملك صفة دستورية والتهجير الكرهي بداية تقسيم فعلي"

اذاع المؤتمر الدائم لرؤساء الرهبانيات اللبنانية بيانا جديدا امس، قبل موعد الاجتماع المقرر لهيئة الحوار الوطني ، جاء فيه ان هذه الهيئة لا تملك اي صفة دستورية ، وتعرضها للحلول الجذرية يعتبر تجاوزا خطيرا جدا لصلاحيات المؤسسات الدستورية الديموقراطية القائمة .

ورد البيان على بعض ما جاء في خطبة سماحة المفتي حسن خالد في عيد الفطر ، وطالب بنظام العلمنة المطلقة الذي يخضع لاحكامه جميع اللبنانيين على السواء .

وهذا نص البيان : ان مؤتمر الرؤساء العامين الدائم للرهبانيات اللبنانية ، بعد النظر في ما وصلت اليه احداث الفتنة الطائفية المرة الناشبة في جسم لبنان ، وتركيبة المؤامرات من الداخل ومن الخارج. وبعد الاطلاع على موقف بعض المسؤولين منها ، خرج في اجتماعه المنعقد يوم الاربعاء ٨ من تشرين الاول الجاري بالمقررات الاتية :

١ — يؤلم الرؤساء العامين للرهبانيات ان تظل موجة العنف مستبدة بالمواطنين، ولا سيما الابرياء منهم ، خطفا وتعذيبا وقتلا ، علاوة على التخريب والتشريد وهتك الحرمات .

وانه فيما يستنكرها بشدة ، يهيب بالجميع ان يتقوا الله بانتهاج سبل الرشاد ، مطالبا الحاكمين باللجوء الى اقصى الوسائل وافعلها .

الجو المؤاتي

٢ — ويصرح المؤتمر بانه ان كان هناك حقا من قضايا موضع خلاف بين اللبنانيين ، فحلها لا يمكن ان يكون من طرف واحد ، ولا يجدي فيه عنف ولا تهويل ، فالحل السوي لا بد له من الجو المؤاتي ، وضبط الاعصاب، لئلا يأتي بتأثير الضغط حلا « ظرفيا وسطحيا وفوقيا» ، كما اراد سماحة مفتي الجمهورية في خطبة عيد الفطر.

٣ — لذلك يعلن المؤتمر انه لا يعترف البتة للجنة الحوار الوطني باي صفة دستورية تأسيسية ، بحكم تأليفها وتكوينها بالذات :

● يجب ان تكون مهمتها مقصورة على استعادة الاستقرار للبلاد ، لان الوضع القائم لا يمكن من العمل بروية وعمق ورؤية سليمة بعيدة المدى .

● ان تعرض اللجنة الحلول الجذرية في نطاق مطالب اساسية انما هو تجاوز خطير جدا لصلاحيات المؤسسات الدستورية الديموقراطية القائمة .

● وبديهي ان مثل هذه الحلول يستلزم اولا وجود الحكم ، ويقضي ثانيا بسيادة الدولة فعليا على جميع الارض اللبنانية ، فلا يكون فيها كما هو الواقع دويلات بسيادات اجنبية .

لذلك يستغرب المؤتمر ان يرد في خطبة عيد الفطر مثل هذا التصريح الجازم لسماحة المفتي « بان المحنة داخلية محضة ولا علاقة لاحد فيها من قريب او من بعيد » ، فيما الوقائع تجهز العين .

الضمانات الثابتة

٤ — ويصرح المؤتمر بارادته المساواة لجميع المواطنين، لانهم كلهم ابناء الله ، ولهم الحق الصريح على الحياة سواء بسواء .

ولئن كان المؤتمر يطالب في الوقت عينه ، ببعض الضمانات الثابتة ، فلانه يريد ان يستمر لبنان ويبقى لجميع اهله على السواء . ذلك بان الاسلام « دين ودولة وان مفكري الاسلام يقولون بان الاضطلاع بالحكم والسلطة جزء ضروري من الاسلام . لا يقوم اسلام المسلمين الا به » ، كما يؤكد السيد حسن القوتلي مدير دار الافتاء في جريدة السفير بتاريخ ١٨ — ٨ — ٧٥ .

٥ — واذا كان بعضهم يريدون للتعايش صيغة غير الصيغة القائمة فالمؤتمر حرصا منه على الاستمرار ، يطالبهم باعلان ايمانهم المطلق بلبنان وطنا نهائيا لا مرحليا ، مكتمل الذات لا قطرا ولا بعضا من كل ، عالما قائما بذاته، منفتحا على جميع الافاق ، وغير مفتقر قطعا الى نعت من خارج ذاته ينعت به نفسه .

واذا هم طالبوا بالغاء الطائفية السياسية — ويؤيد المؤتمر المطلب — فلا بد والحالة هذه من نظام جامع بين جميع الاطراف ، هو نظام العلمنة المطلقة ، يخضع لاحكامه جميع اللبنانيين على السواء .

تقسيم فعلي

٦ — والمؤتمر اذ يتذكر انه ما كان قط من دعاة التقسيم ، لان التجربة التي يعيشها لبنان تجربة فذة ، وقد امست مضرب المثل الاغر في العالم كله ، فانه يهيب بالحكام الى التحرك السريع وقبل فوات الاوان ، لمعالجة مشكلة التهجير الكرهي ، الذي ادى الى بداية تقسيم فعلي ، في انتظار ان يصبح التقسيم النهائي لا سمح الله ، امرا مقضيا .

٧ — والمؤتمر اخيرا اذ يشارك المواطنين في يأسهم من وعود الحكام المستمرة ، بفرض الامن في غير تنفيذ فعال ، يرى انه لا يبقى على الحكام الا ان يكونوا على منطق مع واقع الحال ، وعلى منطق مع مسؤولياتهم، فيعلم اخيرا ان كل معارض لاعتمادهم الوسائل الجذرية للقضاء على الفتنة المستشرية في حصد الارواح ، انما هو عدو للانسانية وعدو للوطن يجب استئصاله من تربة لبنان ...

استغراب في بكركي

اكدت اوساط بكركي امس ان البطريرك انطونيوس خريش ... كل الاستغراب ان تتجدد الا... بمثل هذا العنف ، وهذا ... المفاجيء ، بعد اتصالات التـ... قام بها ، مع رؤساء الطوائف .

وكان السؤال الذي طرحه خريش امام الذين زاروه او ... هو : هل ان جماعة هيئة ... الوطني لا يمثلون الفرقاء الـ...

وتساءل ايضا : من هي الـ... التي ما تزال تصر على تصعـ... الوضع ، في مواجهة كل دعـ... الالفة والمحبة من الزعماء الـ... والمقيمين ، وهل فقد لبنان ... بالتوصل الى حلول عن طريق ...

بيان للاحزاب والقوى التقدمية يحمّل الكتائب مسؤولية الانفجا...

"الاصلاح السياسي وحده يحل الازمـ..."

دعت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية الى التقيد بحزم ، باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس . وحملت الاطراف الاخرى مسؤولية كل خرق للاتفاق .

وقد عقد ممثلو الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية امس ، اجتماعا لاربع ساعات ونصف الساعة ، اصدروا في نهايته البيان التالي :

منذ الاتفاق السابق على وقف اطلاق النار وتشكيل الهيئة الوطنية للحوار ، استمرت الكتائب وحلفاؤها في فرض حالة من التوتر الدائم في لبنان ، عبر عمليات القنص والقصف والحرق وسواها ، مصممة على متابعة السياسة الهادفة الى توريط الجيش في الصراع الداخلي ، والى افشال الهيئة الوطنية للحوار ، ومنعها من البحث في جذور الازمة ، وما تتطلبه معالجتها الجذرية من اصلاح في النظام السياسي اللبناني ، كل ذلك وسط تهييج اعلامي واثارة طائفية ، وتحضير عملي لمشاريع تستهدف وحدة الشعب اللبناني ، ووحدة الارض اللبنانية .

وتابع البيان : لقد واجهت الحركة الوطنية اللبنانية طوال هذه المرحلة ، خطة الكتائب بسياسة ضبط النفس والدعوة للتهدئة ، والعمل على ... الحياة الطبيعية الى البلاد . ... الكتائب امعنت في سياسة التد... والابتزاز مما منع عودة الحـ... الطبيعية ، وفرض على البلاد ... من النزيف الدائم المرهق للجـ... الشعبية في كل المناطق ، والـ... بانزال افدح الخسائر بحياة ا... وممتلكاتهم ، وبالاقتصاد الوطني ... البلاد ووحدتها .

تدابير رادعة

وقد بلغت تحديات الكتائب ... الثلاثاء وضعا لم يعد يحتمل ... الاتصالات التي قامت بها الـ... الوطنية والمقاومة مع الدولة ... المراجع ، وكان لا بد من اتخاذ ... رادعة مؤدبة ، انطلاقا من... سياسي واضح يهدف الى منع ... الاستمرار في توتير الوضع وفرض ... النزيف الدائم على البلد .

وبعد ان استمر القصف الكـ... بمؤازرة بعض اجهزة السلطة ، ساعات طويلة ، وعلى هذا الا... قامت قوات الحركة الوطنية بعد ... ليل امس بتوجيه ضربات رادعة ... محددة تهدف الى افهام الكتائب ... يقف وراءها ان للصبر حدودا ... القوى الوطنية والتقدمية ... المقاومة الفلسطينية مصممة على ... حد للابتزاز الكتائبي بمختلف الو...

الحل السياسي

وانتهى البيان الى القول ... الاحزاب والقوى الوطنية والتقد... التي تسعى الى وقف القتال ... الحياة الطبيعية الى البلاد ، ... الاجواء المناسبة لسير البلاد نحو ... السياسي الذي يشكل وحده حلا ... للازمة ، تعلن تقيدها الحازم ... الاتفاق وتدعو الى الالتزام به ... كاملا ، مؤكدة على تحميل الفريق ... مسؤوليته الكاملة عن اي خرق يقوم ... كما تحمل الحركة الوطنية السلطة ... الاعمال التي تقوم بها بعض عناصر ... والتي تؤكد انحيازها المفضوح ... جانب الكتائب في اعتداءاتها .

اننا كذلك ، نعتبر ان التزام الكـ... وحلفائها ، وعناصر السلطة ... بها ، ينبغي ان ينسحب على كا... المناطق اللبنانية ، من اجل ... المخطط الرجعي في نقل المعارك ... منطقة الى اخرى ، بما يؤدي الى ... استمرار التوتر .

حديث متزايد عن مشروع لاعادة تنظيم قوى الأمن

تتوقع مصادر رسمية ان تتخذ قريبا خطوات ، تقضي باعادة تركيب قوى الامن الداخلي ، واعادة تنظيمها ، بشكل يتوافق والمتطلبات الجديدة على الصعيد الامني .

ويبدو ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها وتشهدها البلاد ، كشفت عن عيوب كبيرة في بعض الاجهزة الرسمية — هي بحد ذاتها عيوب اضافية — وتنبه كبار المسؤولين الى ضرورة تلافي الاخطاء ، خاصة في الاجهزة الحساسة التي تعرض حضور الدولة ككل ، لاخطار اكيدة .

وفي طليعة الذين تنبهوا الى هذه الاخطاء — الفضائح رئيس الحكومة ووزير الداخلية ، فعمد كل منهما الى ابداء اقتراحاته لتدارك ما يمكن تداركه من تقصير .. وكانت التدابير الاولى في وزارة الداخلية ، عن طريق الاستعانة بعدد من ضباط الجيش ، لتطعيم قيادات قوى الامن الداخلي .

اعادة تنظيم المخافر

وقد اشارت « الانوار » امس الى مشروع لاعادة تنظيم المخافر ، عن طريق الاستعانة بفصائل متحركة في المناطق ، تضم كل منها خمسين عنصرا على الاقل ، مزودين باجهزة الاتصال والاسلحة اللازمة التي تمكنها من قمع المشاكل الطارئة .

وتقول المصادر المختصة ان مخافر قوى الامن المتواجدة في المناطق ، بنيت على اسس قديمة تصلح لما قبل الاستقلال ، يوم كانت وسائل النقل السريع غير متوفرة ، وكان رجال الدرك يستعملون اقدامهم — او الدواب — لتنفيذ المهام الموكولة اليهم .

فعالية رجل الامن

وتضيف هذه المصادر ان تعاطي عناصر هذه المخافر مع الاهلين ، كما هو حاصل اليوم ، يقلل من تأثير وفعالية رجل الامن عندما تقضي الظروف بان ينفذ مهمة معينة ، لانه بطبيعة علاقاته الشخصية يجد نفسه ملجأ احيانا عن القيام بواجبه .

ويحاول مشروع التنظيم الجديد ان يعالج مشكلة « البيروقراطية » في قيادات قوى الامن ، فيشارك الضباط بفعالية اكثر في التحرك مع الافراد ، ولا يحصرون دورهم بالعمل على حفظ الامن ، من خلال التقارير الخطية.

ويتناول المشروع كذلك الناحية المعيشية لقوى الامن الداخلي ، لجهة تحصينها ، وابعاد حالة القلق والتنقل الدائم التي يعيشها رجال الامن ، والتي تأخذ قسطا من اهتماماتهم النفسية ، وتحول دون انصرافهم الى مهامهم الاساسية .

وتقول بعض المصادر ان هناك تفكيرا يراود كبار المسؤولين ، يقضي بانشاء وزارة خاصة للامن الداخلي ، على ان تتفرغ وزارة الداخلية لشؤون المحافظات والبلديات والانماء المحلي وتعزيز اللامركزية . ولكن هذا الاتجاه لم يتبلور كفاية بعد .



الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة — عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز — ميشال رعد
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨
ABC
طبع من عدد امس ٩٢٨٥٠

بعد انهيار اتفاقات وقف اطلاق النـــار
قصف عشوائي للاحياء السكنية في بيروت وسقوط عشرات القتلى والجرحى

تدهور حالة الامن في بيروت والضواحي الذي بدا ليل الثلاثاء — الاربعاء ، استمر حتى مساء امس . وجرت اشتباكات عنيفة بمختلف الاسلحة ، شملت محاور الاشرفية — النبعة ، الشياح — عين الرمانة ، وامتدت حتى الكرنتينا وساحة البرج ، والحدث . وقد تعرضت الاماكن السكنية في المنطقة الغربية والاشرفية الى قصف عشوائي ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا بين قتيل وجريح ، وذلك بعد ان انهارت كل الاتفاقات التي وضعت لوقف اطلاق النار .

وبلغ عدد الضحايا ارقاما لم تتمكن التقارير الرسمية من تحديدها بالضبط . وقتل ١٧ شخصا وجرح ٥٢ اخرين ، بعد سقوط قذائف هاون ١٢٠ ، على فرن قرب مستشفى المقاصد . كما نقل ١٤ جريحا الى مستشفى الروم .

الشياح عين الرمانة

وكان الوضع في الشياح وعين الرمانة قد تدهور في الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء ، لاسباب وصفتها التقارير الرسمية بانها مجهولة .

واتسع القتال على طول خط المواجهة بين الشياح وعين الرمانة . ووقعت اصابات في ساحة البريد وشارع كاتب العدل . وبلغت الاصابات في صفوف العسكريين ستا ، وبين المدنيين ١٧ اصابة .

اما العسكريون الذين اصيبوا فهم : الرقيب اول خليل ضو ، والدركي الياس ابراهيم ، والدركي بطرس طانيوس ، والجندي يوسف عساف ، والدركي مشهور القوم وعرف من المصابين المدنيين : ادمون بول ، وجوزف مخول .

● وصباح امس ، سقطت قذيفة هاون في ساحة البريد ، واخرى قرب محمصة صنين ، وثالثة بشارع مار مارون ، ورابعة بشارع عبد الكريم الخليل ، واستمر التقاذف حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، حيث انتقل الفريقان الى هدنة مداها ساعة كاملة .

وخلال فترة الهدنة ، اصيب شخص برصاص قناص كان يقف في محطة « ب. ب » لجهة الشياح ، وتركزت الاشتباكات امس بين محلة المزدا في عين الرمانة والجهة المقابلة لها في الشياح ، وايضا ، في نقطة مشاتل شمص لجهة الشياح ، وخلف معمل الريحة في عين الرمانة . وتدخلت قوى الامن بالرشاشات الثقيلة .

● وسقطت قذيفة عند المصفحة المتوقفة خلف معمل الريحة ، حيث اصيب الرقيب اول واربعة من العسكريين .

● وفي الثامنة صباحا ، سقطت اربع قذائف على تحويطة فرن الشباك .

● وفي الثامنة وعشرين دقيقة ، سقطت ١٢ قذيفة هاون على الطريق الممتد من فرن الشباك حتى الحازمية .

● وفي الثامنة واربعين دقيقة ، سقطت قذيفة على شارع مارون مسك في الشياح ، واصيب عدة اشخاص . واستولى مسلحون على سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي استخدموها لنقل الجرحى بعد تعذر وصول الاسعاف .

● وفي التاسعة والربع ، اطلقت النار من رشاش عيار ٥٠٠ ، من قرب غاليري سمعان باتجاه الشياح ، وسقطت ثلاث قذائف في العاشرة في شارع عبد الكريم الخليل قرب المصفحة المتمركزة هناك . واصيب منزل شخص من آل المزرعاني في عين الرمانة واضرمت فيه النار . كما اصيب الطابق الاول من البناية التي تقع فيها محمصة صنين بقذيفة احرقته ايضا ، واصيب اربعة اشخاص داخل المنزل ، واتلفت اربع سيارات كانت تقف قرب البناء .

● وسقطت قذيفتان على سطح مدرسة الشياح قرب نقطة تمركز قوى الامن ، فاحدثت فجوة قطرها متر واحد ، والثانية انفجرت على الطريق العام ، واحدثت اضرارا مادية .

● وسقطت قذيفة اخرى ، على فبركة جرجس طنوس فيصل للتجارة ، فاحرقتها ، وانهار حائطان من المبنى .

● وادت الاشتباكات بين الليلكي والحدث الى احراق كوخ خشبي لبيع الخضار قرب كلية العلوم .

النبعة

● وفي النبعة ، حيث بدات الاشتباكات في الساعة الحادية عشرة من ليل أمس ، واستمرت متقطعة حتى ظهر امس .

● ففي العاشرة صباحا اطلق قناص النار من محلة ظهر الجمل ، باتجاه مار الياس وسن الفيل ، فردت عليه احدى مصفحات الدرك .

● وفي الحادية عشرة والنصف ، اطلقت مصفحة للدرك نار مدفعيتها باتجاه النبعة ، وسقطت احدى القذائف قرب مبنى التكنولوجيا .

● وفي الثانية والربع من بعد الظهر ، ابلغت قوات الامن المتمركزة في ظهر الجمل ، قرب سن الفيل ، عن حدوث عمليات تسلل باتجاه شارع الغزال في سن الفيل ، وباتجاه نقطة تمركز القوة ، والمعروفة بحي السيدة .

وقالت القوات ان المسلحين يعززون مراكزهم عن طريق احتلال المباني المطلة على نقاط تمركز الفريق الآخر ، وهذه المباني تشرف بطبيعة مواقعها على منطقة سن الفيل والسيوفي بالاشرفية .

واشتبكت قوات الدرك مع المهاجمين ، ولم ترد معلومات عن تراجع المتسللين .

الاشرفية

● وفي بيروت ، جرى قصف منطقة الاشرفية ليلا ، من مجموعة نقاط ، منها النبعة والكرنتينا وراس النبع والطيونة ، وعند الساعة الرابعة صباحا سقطت اربع قذائف في منطقة الرميل ، وقذائف اخرى في شارع زهرة الاحسان نتج عنها مقتل اربعة اشخاص والسيوفي ، والجعيتاوي ، ووقع العديد من الاصابات ، واستمرت عملية القصف ، والقصف المعاكس ، بشكل متواصل حتى السابعة والنصف صباحا ، حيث ما لبثت ان استمرت الاشتباكات بصورة متقطعة .

ونتيجة لتبادل القذائف سقطت اربع منها في سوق سرسق ، اصيب بنتيجتها كل من طارق ابراهيم ، خالد ديب فهيم ، ومحمد علي عبدالله ايوب (مصريون) .

● وسقطت قذيفة في شارع القاضي ، محلة البسطة ، واصيب من جرائها ثمانية اشخاص . وقذيفة اخرى في طلعة الرفاعي قرب مستشفى المقاصد ، امام باحة فرن الاتحاد ، حيث كان يتجمهر العديد من المواطنين بانتظار شراء الخبز ، وانفجرت القذيفتان بينهم ، وقتل ١٧ شخصا منهم واصيب ٥٢ اخرين بجراح .

● وفي الساعة ١٢،٥٥ ، امتثل المتقاتلون لهدنة استمرت ساعة واحدة .

وفي الساعة ١٦،٥٥ ، اطلق الرصاص من قرب مستشفى طربيه ، باتجاه تحويطة فرن الشباك .

هجوم على ساحة البرج

وفي الساعة الثانية ، هاجم مسلحون ساحة البرج من المنطقة الغربية من عدة نقاط ، وذلك باتجاه الصيفي ومحلة ستاركو . واقام المسلحون حواجز قرب مقهى «الاروندا» ، وحول سوق الصاغة وباب ادريس .

● اطلقت قذيفة على محلات شركة « أ.ب.ث » في باب ادريس ، والحقت به اضرارا بالغة .

اشتباكات طول النهار بين طرابلس وزغرتا
اصابات بالعشرات بين المسلحين وأفراد الجيش
استشهاد ضابط وسقوط قذائف في الثكنات

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

انفجار الوضع لم يقتصر امس على بيروت ، فقد امضت طرابلس بدورها يوما طويلا من الاشتباكات ، استشهد فيه ضابط مغوار واصيب عدد غير قليل من الجنود بجروح ، كما قتل واصيب عدد من المسلحين .

وتقول احدى الروايات الرسمية ، انه في الساعة السابعة والنصف من صباح امس ، أصيب احد الجنود برصاصة قناص من جهة عيون مجدليا فيما كان واقفا بالقرب من مدرسة ابن سينا ، في محلة ضهر المغر . وعندما تحركت احدى الملالات نحو الجندي المصاب لانقاذه ، اطلق عليها المسلحون من البادري ومجدليا الرصاص ، واصيبت بقذيفة « انيرغا » عطلتها على الفور .

ورد المسلحون من ابناء طرابلس على مصادر النيران بعنف ، وسقط من الجانب الزغرتاوي المدعو جريج بطرس فنيانوس ، كما اصيب خمسة اخرون بجراح . وعندما حاول النقيب محمد زيدان المرابط مع قواته لجهة محلة البادري التحرك ، قام المسلحون هناك بتطويقه واحتجازه ، ونقلوه الى مركز قيادتهم في زغرتا .

معركة مع المسلحين

واتجهت قوة من مغاوير الجيش الميتك الناحية واشتركت في معركة مع المسلحين ، سقط فيها الضابط المغوار يوسف الاسطة قتيلا ، كما اصيب تسعة من جنوده بجروح معظمها خطرة .

وعلم انه سقط من اهالي زغرتا جيرج خوري ، واميل وردان من حدشيت ، وقتيل اخر من بلدة بلوزا ، وسقط عدة جرحى ، عرف منهم كريم اسعد معوض . وتم نقل الجرحى من اهالي زغرتا الى مركز ايريس فرنجيه للمعاقين ، في محلة الجديدة ، والى مستشفى البترون .

وخلال ذلك ، تحركت قوة اخرى من مغاوير الجيش باتجاه ضهر المغر ، بعد أن عززت نقاطها لجهة شارع الارز ، ومحلة مشمبشميب ، وحاولت قصف بعض مراكز المسلحين ، غير ان المسلحين استولوا على ثلاث ملالات واستعملوا ذخائرها باتجاه عيون مجدليا والبادري .

كما قصفت المدفعية العائدة «للمقاومة الشعبية » في الضنية ، المتمركزة فوق هضبة عزقي وتربل ، نيرانها باتجاه زغرتا وعيون مجدليا ، واطراف تلة اردة ، وعلى المرتفعات المحيطة بمبنى الكرملية . وسقطت عدة قذائف على اهدافها . ونقل عن مصدر رسمي ان عدد القتلى نتيجة القصف في الجانب الزغرتاوي قد وصل الى سبعة ، في حين قدر الجرحى بـ ١٤ شخصا .

قذائف في طرابلس

وسقطت عدة قذائف في طرابلس منها ثلاث في محلة البحصة ، وثلاث اخرى في زيتون ابي سمراء ، وقذيفة في الغرباء . وسقطت قذيفة في محلة الخناق ، اصابت شظاياها عشرة مواطنين ، قتل منهم اثنان . اما القتلى في طرابلس فهم : احمد النجار ، ديب شركس ، محمد حيدر المعروف بابو حيدر الحلبي ، احمد هوشر ، واحمد الايوبي ، وغالية زوجة الجندي حسن عبيد . ووجدت جثة امرأة مجهولة الهوية ، على طريق زغرتا في القبة .

وعرف من الجرحى : عمر شديد ، طلال هوشر ، احمد حسنين ، فاتن فطايرجي ، محمد موسى ، هشام الذهب ، ايمان مقصود ، جميلة مقصود ، عمر الشلبي ، حسين برادعي احمد سعيد ، فتاة بيطار ، احمد بيطار ، دافيد خير ، ومحمد عكاوي .

وحوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس ، وبعد اتصالات مكثفة ، توقف اطلاق النار بين قوات الجيش ومسلحي طرابلس . ولكن المصادر الرسمية ذكرت انه بينما كانت بعض عناصر المغاوير تقوم بعمليات تمشيط في مناطق القتال ، بين خطوط مسلحي زغرتا والقبة ، تجدد الاشتباك ولم تعرف نتائجه على الفور .

.. ومعركة في طرابلس

ومن ناحية ثانية ، وبعد توقف اطلاق النار في طرابلس ، تحركت بعض عناصر الجيش ، محاولة اخلاء مبنى مدرسة الفارابي في القبة من المسلحين ، فعاد اطلاق النار الذي كانت حصيلته اصابات كثيرة وتدمير خمس ملالات ، واصابة جانب من المستشفى الحكومي ، سببت فيه حريقا . وعرف من القتلى نديم بكري وشخص من آل عراج ، ومن الجرحى : عبود حمزة ، ناصر صباغ ، مصطفى البلي ، اسعد الطرشا ، عبد الرحمن داود ، حسن ريا ، عصام عرب ، محمد بيطار ، حمد المل ، عبود الريحي .

وقد اصيبت ثكنة بهجت غانم ، وثكنة سيار الدرك ، والمنطقة المحيطة بهما في القبة ، فوقع حوالي ١٥ جريحا ، واصيبت عدة سيارات مدنية ، كانت متوقفة خلف ثكنة بهجت غانم .

وتعطلت الحركة تماما في شوارع المدينة ، الا من سيارات المسلحين والسيارات التي تنقل الجرحى الى المستشفيات . وقام فريق من ابناء المدينة بالتبرع بدمائهم في مراكز بنوك الدم من اجل اسعاف الجرحى . واستمرت المعركة حتى ما بعد السادسة مساء ، وسمعت عيارات نارية متقطعة ، لجهة زيتون ابي سمراء ، وبعض مناطق القبة ، والمون ميشال .

تدهور الوضع يرجئ اجتماع ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمال
التخوف يزداد على الاسواق التجارية

لم يتمكن ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام من عقد الاجتماع الذي كان مقررا قبل ظهر امس ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، بسبب تجدد الاشتباكات في مختلف المناطق ، وصعوبة الانتقال للوصول الى مركز الاجتماع .

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، ان معظم المدعوين الى الاجتماع لم يتمكنوا من الحضور وتأجل الاجتماع الى وقت لا يمكن تحديده في الظروف الحاضرة .

وقال ان المواضيع التي كانت مقررة على جدول اعمال الاجتماع تتعلق بقضايا جدية ، اتفق عليها في الاجتماع السابق ، الا انه بات من الصعب حاليا التطرق اليها ، قبل جلاء الوضع ، الذي انفجر من جديد .

واعلن رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير أن الخوف يزداد في الوقت الحاضر ، على مصير المؤسسات الاقتصادية ، التي تتعرض للحرق في كل مرة تتجدد فيها الاحداث .

وقال : ان هذه المؤسسات ، وخصوصا الاسواق التجارية ، بحاجة لحماية قوى الامن ، باعداد كافية ، وذلك للحفاظ عليها ومنع المعتدين من اتلافها او سرقتها .

حماية ولو متأخرة

واشار السيد قصير الى انه يجري اتصالات سريعة مع المسؤولين ، لتامين انزال ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي ، لتامين الحماية للاسواق التجارية والمنطقة الخضراء .

اما الاجتماع الذي كان مقررا بين جمعية تجار بيروت ، وممثلي المتضررين من سوق اللعازارية ، فقد تأجل بدوره .

والجدير بالذكر ان الاسواق التجارية ، والمصانع ، والمصارف ، والشركات ، والادارات الرسمية ، لم تفتح امس ، بخلاف ما كان متوقعا ، وذلك بسبب عودة الاشتباكات الى مختلف مناطق العاصمة وضواحيها ، منذ ليل أمس الاول .

وستبقى قضية فتح ما بقي من الاسواق التجارية والمؤسسات الاقتصادية ، في مختلف المناطق ، رهنا باوضاع الامن ، التي يعتبر رؤساء الهيئات الاقتصادية انها لا تدعو للاطمئنان ، رغم التطمينات الرسمية التي اعلن المسؤولون عنها تكرارا .

الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق اللبنانية — الفلسطينية ، ظهر أمس ، اسفر عن اتفاق بين الاطراف المشتركة على وقف اطلاق النار ، اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر .

وهذا نص الاتفاق الجديد :

اولا — الالتزام الكامل بوقف اطلاق النار ، اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (امس) .

ثانيا — يتحمل كل طرف من الاطراف مسؤولية وقف اعمال التراشق والقنص وسائر اعمال العنف والخطف ، في المناطق التي يتواجدون فيها .

ثالثا — المباشرة بسحب العناصر المسلحة والتعزيزات ، والعودة الى المناطق الاساسية التي كان يتواجد فيها الاطراف قبل الحوادث الاخيرة .

رابعا — ازالة الحواجز والمتاريس من جميع الطرق في مختلف المناطق .

خامسا — تكليف قوى الامن الداخلي قمع كل تجاوز بالقوة .

سادسا — تثبيت الهدوء في مختلف المناطق التي يتواجد فيها الاطراف وفتح الاسواق .

سابعا — العمل على اشاعة الانفراج النفسي بمختلف الوسائل المتوافرة .

تأجيل بدء الدراسة في كلية بيروت

اعلنت كلية بيروت الجامعية أن بدء الدراسة قد تأجل الى صباح الخميس في ١٦ تشرين الاول الجاري ، اذا سمحت حالة الامن بذلك .

تأجيل افتتاح العام الدراسي في الاميركية

اعلن الدكتور صموئيل كيركوود ، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت أمس ، انه نظرا للحالة الحاضرة ، فقد تأجل افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، الذي كان محددا يوم الخميس في ٦ تشرين الاول الجاري ، الى الاربعاء في ١٥ منه .

وسوف يستمر التسجيل للطلاب الموجودين في حرم الجامعة ، واذا سمحت الظروف ، لجميع الطلاب من صباح الاثنين القادم في ١٣ الجاري .

« قوات ناصر » : ردينا على مصادر النيران

اعلن التنظيم الناصري في لبنان — الحركة التصحيحية ان احد مكاتبها تعرض للقصف ، وان « قوات ناصر » التابعة للتنظيم ردت على القصف ، بقصف مدفعي معاكس استهدف اسكات مصادر النيران .

سوق الطويلة : ١٤٤ مؤسسة وأكثر من مليار ليرة سنويا

قبل ساعة ونصف الساعة من اندلاع الحريق في سوق الطويلة امس ، اتصل رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار بالرئيس رشيد كرامي وطالبه بضرورة حماية الاسواق التجارية بعناصر كافية من قوى الامن . كما اتصل رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير بالرئيس كميل شمعون ، وشدد على انزال ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ عنصر من قوى امن لحماية الاسواق .

ومع تأخر تامين الحماية للاسواق التجارية ، تجددت الاتصالات ، وتم ابلاغ المسؤولين عن وجود مسلحين ملثمين يتنقلون امام المحلات ، ويحملون صفائح بنزين ، وتمكن المسلحون من مغادرة الاسواق بعد اشتعال الحرائق ، التي التهمت عددا من المحلات الواقعة في سوق الطويلة ، بالاضافة الى محلات اخرى في شوارع فوش واللنبي والبازركان ، وجوارها .

وقد تمكنت مجموعة من سرية الاطفاء ، من حصر الحرائق ، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .

١٤٤ مؤسسة

وسوق الطويلة تعتبر قلب المنطقة الخضراء ومركزا اقتصاديا هاما تتجاوز قيمة حركته السنوية المليار ليرة ، وهو يدفع ضرائب سنوية للدولة ، تزيد قيمتها عن ٢٠ مليون ليرة ، بالاضافة الى الملايين من الرسوم الجمركية والبلدية .

ويضم السوق الذي انشئ منذ مئة عام ، ١٤٤ مؤسسة تجارية ، بالاضافة الى متفرعاته من شوارع بسترس واروداد وسيور ، التي تشكل مجموعة حوالي ٢١٤ محلا تجاريا .

ويتراوح خلو المحل الواحد ما بين ٧٠٠ الف ومليون و ٢٠٠ الف ليرة ، ويبلغ طول السوق حوالي ٢٠٠ متر .

ويعتبر السوق تراثا تجاريا ومجموعة من العلاقات الاقتصادية الوثيقة ، وصفحة غنية في تاريخ الاقتصاد اللبناني ، وتمتاز البضائع المباعة في محلاته بالجودة ، والندرة ، والذوق العالي ، والماركات العالمية المعروفة ، وهو شبيه بسوق الفوبور سانت اونوريه في باريس .

كما يعتبر تجار السوق من العارفين باسرار المهنة التجارية ، وقد لمع عدد كبير منهم واصبحوا يملكون متاجر عديدة في مختلف احياء العاصمة وخارجها .

وتستأثر محلات سوق الطويلة بافراد العائلات المرموقة ، حيث توفر لهم الالبسة التي تناسبهم ، فاطلق عليه اسم سوق الطبقة الارستقراطية . وقد ساعد على تنمية السوق كونه كان في مطلع القرن الجاري ، مركزا لمكاتب كبار المحامين ، وكانت بناية بسترس تضم مكاتب : اميل اده ، وبشاره الخوري ، وكميل شمعون ، وشكري الرقشي ، ونخلة تقاع ، وبترو طراد ، وهؤلاء بينهم اربعة رؤساء جمهورية سابقون ، مما يدل على نوعية زبائن السوق .

آل الداعوق

اما اوائل الذين اقاموا في سوق الطويلة ، فهم احد آل الداعوق منذ حوالي ١٦٠ سنة ، ثم آل العرداتي ، ثم بسترس ، وتلاهم عدد من اهالي : عيتاني ، والنقاش ، والقاضي ، وبيهم ، وجبيلي ، وياسين ، وعاقوري ، وزهار وغيرهم . حيث عمدوا الى تحويل الاسطبلات ومحلات اصلاح عربات الخيل والبيطرة ، الى محلات اقمشة .

وكان السوق في البداية عبارة عن حديقة خارج سوق بيروت القديمة كان شكلها مستطيلا ، ويطلق عليها بالعامية اسم الجنينة الطويلة ، ورثها احد آل النقاش من قريبة له ، كانت تسكن في الفيري ، مكافاة على تكبده مشقة السفر على ظهر حمار من بيروت ليعودها في مرضها ويحمل اليها علبة من راحة الحلقوم كهدية .

قرار جديد بمنع التجول .. حتى اشعار آخر

عن محافظ بيروت صدر امس قرار جديد ، بمنع التجول بين السادسة مساء والخامسة صباحا ، هذا نصه :

بناء على المرسوم رقم ٧٩٦٦ تاريخ ٢ اب ١٩٦٧ ، وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ ، وعلى الاخص المادة العاشرة منه ، وحفاظا على الامن والسلامة العامة ، قرر محافظ بيروت :

المادة الاولى — يمنع التجول في بيروت ابتداء من الساعة السادسة مساء ، وحتى الساعة الخامسة صباحا من كل يوم ابتداء من تاريخه اثناء وحتى اشعار اخر .

المادة الثانية : يستثنى من احكام المادة الاولى رجال الاسعاف والاطفاء والاطباء والصيادلة والممرضون والممرضات ورجال الصحافة والاعلام وعمال الافران ، وكل من يحمل بطاقة خاصة من وزارة الاقتصاد ، بنقل المواد الاساسية لاماكن التوزيع .

المادة الثالثة — ان قوى الامن مكلفة بتنفيذ هذا القرار .

المادة الرابعة — يعمل بهذا القرار بتاريخه وفور صدوره .

زيادة سعر الغاز لم تحل الازمة

قالت مصادر شركات تعبئة وتوزيع الغاز ان زيادة سعر القارورة ليرة ونصف الليرة ، لم تحل ازمة فقدانه من الاسواق اللبنانية ، اثر تجدد الاشتباكات .

واضافت المصادر نفسها ان قطع الطرقات المؤدية من العاصمة ، الى مصفاتي بيروت وصيدا ، سيؤدي الى استمرار الازمة ، وبالتالي حدوث ازمة بنزين جديدة .

وكانت باخرة من الغاز المستورد ، قد وصلت امس الاول الى مرفا بيروت ، الا انها لم تتمكن من التفريغ لغياب العاملين في شركة المرفا ، وتوقف العمل في الشركة المستوردة .

عنف الاشتباكات عرقل التهافت على التموين

ادت الاشتباكات العنيفة التي وقعت في بيروت وضواحيها امس ، الى اقفال معظم محلات بيع المواد الغذائية ، مما حال دون تمكن المواطنين من عمليات التموين .

واقتصر فتح المحلات ، على بعض البقالين ، في الشوارع الداخلية ، التي شهدت ازدحاما كبيرا .

قطع الطريق في الدامور

قطعت طريق بيروت — صيدا لمدة نصف ساعة في بلدة الدامور ظهر امس ، احتجاجا على عدم وصول الطحين الى البلدة . وقد افتتح الاهالي بفتح الطريق بعد اتصالات .

مستشفى الكرنتينا بلا ماء ولا هاتف ولا دم

وجه الزميل شريف الاخوي نداء من الاذاعة الى محافظ بيروت ، قال فيه ان مستشفى الكرنتينا اصبح بلا ماء ، ولا هاتف ، ولا دم ، ولا سائقي سيارات .

لكن هذا النداء لم يجد جوابا لدى المسؤولين ، لانشغالهم بحريق سوق الطويلة ، وبعض اسواق المنطقة الخضراء ، فاضطر مذيع لجنة الارتباط في مديرية قوى الامن الداخلي الى توجيه نداء ثان يرجو فيه تامين صهريج لايصال الماء لمستشفى الكرنتينا .

هكذا من الاصل



■ تهافت على الخبز امام احد افران المزرعة ■ (تصوير حبيب فيا)



■ اقبال شعبي على التمون في منطقة المزرعة ■

بعد ليلة القصف الاعمى .. يوم رعب آخر

بعد ليلة القصف الاعمى، في مناطق الاشتباكات ، التي سقط فيها عشرات الابرياء .. عاشت بيروت يوم رعب اخر .

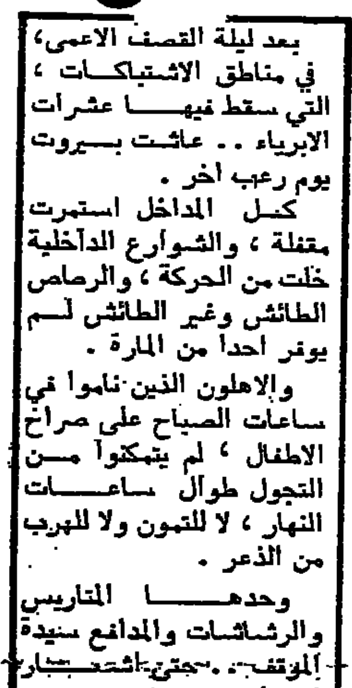
كل المداخل استمرت مقفلة ، والشوارع الداخلية خلت من الحركة ، والرصاص الطائش وغير الطائش لم يوفر احدا من المارة .

والاهلون الذين ناموا في ساعات الصباح على صراخ الاطفال ، لم يتمكنوا من التجول طوال ساعات النهار ، لا للتمون ولا للهرب من الذعر .

وحدها المتاريس والرشاشات والمدافع سيدة الموقف .. حتى اشعار اخر !



■ مصفحة ومسلح في شارع مؤدي الى البرلمان ■



■ مجلس النواب .. ما يزال مقفلا ■ (تصوير حبيب فيا)



■ متاريس من الوراء في الشياح ■

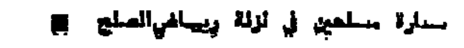


■ مسلحون وعزل .. في منطقة السور ■



■ ار.بي.جي وراء متراس في منطقة الشياح ■





■ سيارة مسلحين في ازقة رياض الصلح ■



■ حريق في الشياح ■

الكونغرس يعقد جلسات مشتركة لبحث ارسال فنيين اميركيين الى سيناء

بدأ الكونغرس الاميركي امس، جلسات مشتركة للنظر في ارسال عدد من الفنيين المدنيين، لا يزيد على ٢٠٠ شخص، الى صحراء سيناء، لمراقبة اي نشاط عسكري تقوم به اسرائيل ومصر.

والخطوة هذه هي احدى النتائج الرئيسية للصفقة السلمية في الشرق الاوسط، التي اشرف الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية على اجراء المفاوضات التي مهدت لها، وذلك قبل مدة شهر.

وقد تتم الموافقة على الاقتراح في نهاية هذا الاسبوع. ويمكن لذلك ان يؤدي الى قبول اسرائيلي رسمي بالاتفاق سيناء.

قرار لجنة مجلس الشيوخ

وجاء قرار لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ أمس الاول والايجابي بالنسبة الى الخطة، يمهد المجال امام نقاش اكبر يجري في الكونغرس، حول الحكمة من ارسال فنيين اميركيين الى سيناء.

وكان بعض منتقدي الدكتور كيسنجر قد اعلنوا أن ارسال اختصاصيين في اجهزة الانذار الالكترونية الى الشرق الاوسط سيؤدي الى مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وادعى اخرون ان قبول الخطة قد يلزم الكونغرس بتأييد التزامات اخرى أوسع من الاولى، وربما لم تكشف عنها حكومة الرئيس فورد بعد.

وقد اصر الدكتور كيسنجر على انه ليست هناك اية تعهدات خفية لم يكشف عنها.

وقال ان موافقة الكونغرس على ارسال فنيين الى سيناء لا يعني موافقة على اي شيء لا تتضمنه الوثائق السرية الاربع التي كشفت عنها اللجنة.

وقد اكتسب الدكتور كيسنجر نصيرا مهما بشخص هيوبرت همفري ممثل مينيسوتا الديمقراطي الذي قال للصحفيين انه لم ير شبيها لهذه الدبلوماسية الاميركية الفريدة خلال العقدين اللذين قضاهما في الكونغرس.

وقد اقنع الدكتور كيسنجر اللجنة كما فعل اثناء عملية الوساطة التي قام بها بالسير في الامر خطوة خطوة مما يعني الموافقة على مسالة الفنيين ثم اتخاذ قرارات بالنسبة للامور الاخرى في اوقات مناسبة.

وحمل هيوبرت همفري وهو احد اعضاء اللجنة خبر الموافقة بعدما يزيد على سبع ساعات من الشهادة التي ادلى بها الدكتور كيسنجر خلال الايام الماضية.

وقال همفري أن الاقتراح الذي وافقت عليه اللجنة مطابق لقرار نال موافقة لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي.

اسرائيل لا تعلق

وقد احجم المسؤولون الاسرائيليون عن التعليق على تصويت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بالايجاب، على ارسال فنيين اميركيين لادارة محطات الانذار في المنطقة العازلة في سيناء.

وقال هؤلاء انهم يأملون بان تجري موافقة الحكومة الاميركية القامة قريبا، مما يتيح المجال امام اسرائيل لتوقيع البروتوكول العسكري والفني الملحق بالاتفاق الموقت، الذي عقد مع مصر وبدىء بتنفيذه.

وقد وقعت مصر الاتفاق اما اسرائيل فوقعته بالاحرف الاولى.

وقالت مصادر عسكرية امس ان التاخير بتطبيق الاتفاق لن يؤدي الى تأجيل موعد الانسحاب الاسرائيلي الى مواقع جديدة في سيناء والمقرر ان يجري في شهر شباط القادم.

— واشنطن ، تل ابيب — ر

بعد تمرد الجنود وثورة المستعمرات حكومة البرتغال تتراجع امام اضراب العمال

قال الوف من عمال الصلب المضربون امس الاول انهم ارغموا الحكومة البرتغالية على اعطائهم زيادة كبيرة في الاجور، بعد ان هددوا بمحاصرة وزارة العمل.

ويبدو ان رضوخ الحكومة يزيد في تهديد الائتلاف الحكومي الذي تم اخيرا بين الاشتراكيين وجماعة الوسط والشيوعيين وضباط معتدلين في القوات المسلحة، كما يهدد برنامج الحكومة الذي يهدف الى انقاذ الاقتصاد وفرض القانون والانضباط العسكري.

وفي مدينة اوبورتو الواقعة الى الشمال، قضى مئات من الجنود اليساريين والمدنيين الليلة في ثكنة محلية لقوات المدفعية احتلوها امس الاول في جزء من عملية احتجاج سياسي ضد البريغادير انتونيو بيريس فيوسو قائد المنطقة.

وقد رفع علم احمر فوق المبنى اشارة الى العصيان.

متاعب في المستعمرات

● وفي جزيرة ماديرا الواقعة على الاطلسي، رمت القوات مكاتب محطة الاذاعة الرسمية بقنابل مسيلة للدموع، كما اطلقت النار لتفريق حوالي ١٠٠ يساري كانوا قد احتلوا المحطة المذكورة.

● وفي دلهي، قال زعماء حركة «فريتلين» في مؤتمر صحفي عقد في دلهي، ان اندونيسيا شنت امس هجوما كبيرا على بلدة باتوغاد الواقعة في تيمور الشرقية، قرب الحدود مع تيمور الغربية.

وقال خوسيه راموس هورتا عضو اللجنة المركزية «لفريتلين» (الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة)، وهي تدعي انها تسيطر على المستعمرة البرتغالية التي تمزقها الاضطرابات «لرويتر»، ان اندونيسيا بدأت بعملية عسكرية كبيرة تتقدمها الطائرات النفاثة.

وقال ان معركة ضارية تجري من اجل احتلال باتوغاد الواقعة الى الشاطىء الشمالي، وان اهل البلدة انسحبوا الى الجبال القريبة.

● وفي جاكرتا، قالت صحيفة «انغاتان برسنجاتا» الناطقة باسم القوات الاندونيسية المسلحة امس، ان «الاتحاد الديمقراطي التيموري» استعاد معقله القوي في باتوغاد يوم الاثنين الماضي، من «الجبهة الثورية لتيمور المستقلة» (فريتلين) المخاصمة له.

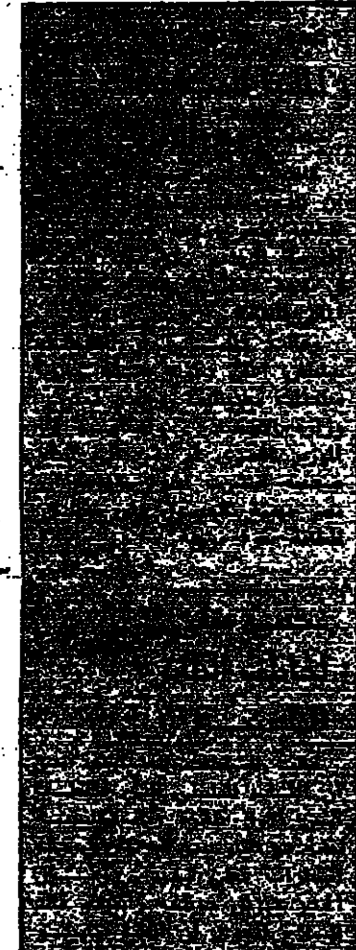
ولم يصدر اي تعليق رسمي بعد حول نبأ من ديلي عاصمة تيمور الشرقية، مؤداه ان القوات الاندونيسية قامت بهجوم جوي وبري وبحري في وقت مبكر امس ضد قوات «فريتلين» في بلدة باتوغاو، وهي مرفأ يقع على الساحل الشمالي، ويبعد كيلومترين عن تيمور الغربية الاندونيسية.

وقالت الصحيفة ان قوات «الاتحاد الديمقراطي» بمعاونة «منظمة تيمور الديمقراطية» المؤيدة لاندونيسيا قامت بمهاجمة باتوغاو، واجبرت «فريتيلين» على التراجع والتخلي عن معدات حربية.

لشبونة ، دلهي ، جاكرتا — ر

القذافي: جرت محاولتان للانقلاب في ليبيا

اتهم الرئيس الليبي معمر القذافي اميركا، بممارسة مختلف انواع الاستفزاز ضد ليبيا.



وقد ورد هذا الاتهام في خطاب القاه العقيد القذافي مساء أمس الاول في احتفال اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة لجلاء الايطاليين عن الاراضي الليبية، ونقلته «وكالة انباء الثورة العربية الليبية».

وشبه الولايات المتحدة الان بما كانت عليه ايطاليا في مطلع هذا القرن، حيث اعمتها القوة السادية.

استعراض عضلات

وقال: ان اميركا تستعرض عضلاتها امام الشعب الليبي، فاحيانا تاتي بحاملة طائرات، واحيانا تستفزنا بشركات النفط، واحيانا تتدخل غربا وشرقا، وتدخل قطع حربية لها في المنطقة التي حولنا، او تعمل منطقة نفوذ حولنا.

واتهم اميركا بممارسة نفس الاسلوب ضد الشعب الفلسطيني والشعب المصري والشعب السوري.

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي كشف في خطابه النقاب عن انه كانت هناك محاولتان ضد الثورة الليبية، الاولى بعيدة والاخرى قريبة وكانتا لاسباب شخصية بحتة.

وذكر انه في المرة الاولى تخاصم اثنان، فوصف احدهما الاخر بانه قرد، فاقسم الثاني بانه لا بد ان يقوم بانقلاب حتى يضعه في السجن، وذهب يتحدث الى الضباط والجنود، ويلفق الاكاذيب عن الوضع في البلاد.

ولم تشر الوكالة الى ما ورد في الخطاب عن المحاولة الثانية.

طرابلس الغرب — ر

اغلاق ميناء أشدود بسبب الاضطرابات

اغلق ميناء أشدود الاسرائيلي امس عندما قام ٦٠٠ عامل ارصفة بمسيرة احتجاج على حكم بالسجن صدر على زعيمهم أمس الاول.

تل ابيب — ر.







تفاؤل في مدريد باحتمال انحسار العزلة ضد اسبانيا

قال ناطق باسم البوليس الاسباني، ان رجلي بوليس وثلاثة مدنيين قتلوا في معركة بالرصاص جرت في برشلونة امس.

واضاف الناطق يقول ان الخمسة قتلوا كما جرح رجل بوليس ثالث جروحا خطيرة، عندما فتحت مجموعة اشخاص النار على رجال البوليس المسلحين من سيارة عابرة في احدى ضواحي برشلونة.

ويتخوف البوليس الاسباني من اتساع نشاط الثوار في برشلونة، بعد اعدام خمسة من الثوار في وقت سابق.

بدء انحسار العزلة الاوروبية

ومن ناحية ثانية، ينتظر ان يعود سفير المانيا الغربية لدى اسبانيا الى مدريد امس، مما يرفع الامال في الاوساط السياسية بان موجة العزلة السياسية التي تعرضت لها حكومة الجنرال فرانسيسكو فرانكو، قد بدأت تنحسر.

وقالت مصادر مطلعة ان عودة جورج فون ليلنتال، ستتبعها عودة شارلز ويغن سفير بريطانيا في مدريد الذي كانت حكومته قد استدعته كما استدعي سفراء بلدان اوروبا الغربية، بعد تنفيذ حكم الاعدام. بخمسة من ثوار المدن في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي.

والمعتدلون في مجلس الوزراء، كانوا يعارضون اتخاذ اية خطوات قمعية قد تشمل اعلان حالة الطوارىء، مما يجدد التظاهرات والاحتجاجات المعادية لاسبانيا في الخارج.

وقالت مصادر حكومية ان الحملة المضادة للثوار ستزداد قوة، وسيبذل البوليس مزيدا من الجهود، وفقا لقانون مضاد للارهاب اعلن اخيرا.

برشلونة ، مدريد — ر ، و ص ف

اطلاق النار على مساعد الملحق الاسباني في باريس

اصيب امس الكابتن بارتولوم جارسيا بلازا مساعد الملحق العسكري بسفارة اسبانيا بباريس بجراح عند مدخل منزله بعدما اطلق رجل النار عليه.

وقد اصيب جارسيا بثلاث طلقات في صدره وبطنه ونقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية مستعجلة وحالته خطرة. وتاتي محاولة الاغتيال هذه بعدما شهدت اسبانيا اضطرابات خطيرة بسبب احكام الاعدام التي صدرت على خمسة من ثوار الباسك.

باريس — وص ف

تشاد تحتج على فرنسا لتجاهلها قرار الجلاء

وجهت السلطات في نجامينا مذكرة احتجاج شفوية على لسان وزير خارجية تشاد الى السفارة الفرنسية، وذكرت فيها ان القرار الخاص بجلاء القوات الفرنسية المرابطة في تشاد خلال مدة اقصاها شهر، لا رجعة فيه، ولا يمكن المساومة بشأنه باية صورة من الصور.

وبعد ان اشارت السلطات التشادية الى الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هذا القرار اوضحت انه منذ ان وجه هذا الانذار الرسمي الى الحكومة الفرنسية لم يطرأ اي تغيير من شأنه احترام هذا القرار الذي اتخذته السلطات في تشاد بدقة.

نجامينا — وص ف

اطلاق نيران في قبرص واتهامات متبادلة

جاء في بيان رسمي اذاعه مكتب الاعلام القبرصي اليوناني، ان الرصاص قد اطلق في الليلة الماضية في منطقة فاماغوستا على الخط الفاصل بين المنطقة اليونانية والمنطقة التركية في الجزيرة.

واضاف البيان الذي اتهم القوات المسلحة التركية بفتح النيران على الحرس الوطني انه لم يصب احد في هذا الحادث.

وقد اتهمت أمس السلطات القبرصية التركية من جانبها القوات المسلحة القبرصية اليونانية باطلاق الرصاص.

نيقوسيا — وص ف

«اوكسيدنتال» تحذر من شراء النفط الليبي

حذرت شركة بترول «اوكسيدنتال» الاميركية، التي امرتها ليبيا بعدم تصدير النفط من تلك البلاد، زبائنها امس من شراء منتوجات فرعها الليبي من الحكومة الليبية مباشرة.

واصدرت شركة «اوكسيدنتال» بيانا علقت فيه على اعلان اصدرته وزارة النفط الليبية أمس الاول وذكرت فيه انها مستعدة لبيع النفط الخام مباشرة الى زبائن شركة اوكسيدنتال.

وهناك نزاع عالق بين ليبيا وشركة بترول اوكسيدنتال بصدد اتفاقات الامتياز والتنقيب والمشاركة في الانتاج.

وقال بيان شركة اوكسيدنتال «حذرت الشركة الزبائن وغيرهم من المشترين المحتملين من التعامل في حصة الشركة من نفط زويتينة بانتظار حل خلافات اوكسيدنتال مع الحكومة الليبية».

لوس انجليس — ر.

وفد أفريقي في أنغولا غدا

ذكر امس في العاصمة الانغولية ان وفدا من منظمة الوحدة الافريقية سيصل غدا الجمعة الى لواندا، وسيكون في استقبال هذا الوفد الاميرال ليونيل كاردوسو المندوب السامي البرتغالي.

وسيجتمع الوفد بصفة خاصة بالرئيس اغوستينو وستنظم مظاهرة كبيرة تأييدا للجبهة الشعبية لتحرير انغولا التي تخوض حربا مع منظمتين اخريين منذ عدة اشهر.

لواندا — و ص ف

مؤتمر قمة للدول الغربية لبحث المشاكل الاقتصادية الكبرى

تم الاتفاق على عقد مؤتمر قمة اقتصادي ونقدي يضم الدول الخمس الكبرى في العالم الغربي، وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا، في اواخر الشهر المقبل في باريس، لدرس المشاكل الاقتصادية الكبرى.

ويقول المراقبون ان هناك فرصا طيبة لعقد المؤتمر الذي ياتي بناء على دعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، وتتزايد الاحتمالات حول اشتراك دول اخرى من بينها ايطاليا وكندا.

توسيع نطاق المؤتمر

ويذهب بعض المراقبين الى ابعد من ذلك اذ لا يستبعدون توسيع نطاق المؤتمر بمجموعة الدول العشر وهي المنظمة المكلفة باتخاذ القرارات منذ بدء الازمة النقدية في الغرب عام ١٩٦٠ والتي كانت تشمل كذلك كلا من السويد وهولندا وبلجيكا. الا ان ذلك قد يكون بمثابة اعادة تشكيل جهاز على اعلى مستوى في الغرب مهمته متابعة الازمات الاقتصادية المتتالية.

وسبق للعالم الثالث ان ناهض هذه الفكرة لان الدول الفقيرة كانت مستبعدة عنه، ثم حلت محله اللجنة المؤقتة لبنك النقد الدولي الذي يضم عشرين دولة من الدول الصناعية وغيرها.

ولا يتعين على المسؤولين الكبار في الدول الصناعية ان يكتفوا في مناقشاتهم بالمسائل النقدية فحسب بالرغم من انها تثير القلق، وذلك في الوقت الذي يتفاقم فيه هبوط الجنيه الاسترليني، في حين ان الدولار الاميركي لا يتوقف عن الهبوط والصعود.

مواضيع البحث

وسيدرس المؤتمر كافة المشكلات الاقتصادية الرئيسية الحالية، كما يتعين على الدول التي تمتلك اكبر جانب من القدرة المالية والصناعية بل وايضا الزراعية في العالم ان تحدد استراتيجية لمكافحة الازمات بدلا من ان تتحملها بغير اي رد فعل من جانبها كما كانت تفعل حتى الان.

ويعني ذلك ان الافكار التي تدور في الاذهان سوف تؤدي الى ان تنسق هذه الدول مواقفها المختلفة بشأن النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي تطالب به دول العالم الثالث.

ويقول المراقبون في هذا الصدد ان مؤتمر قمة الدول الصناعية الرئيسية المتفق عقده في اواخر شهر تشرين الثاني القادم او في اوائل شهر كانون الاول سوف يسبق بقليل المؤتمر الوزاري للدول السبع والعشرين الصناعية وغير الصناعية المعروف باسم الحوار بين الشمال والجنوب والمتوقع عقده في شهر كانون الاول.

باريس — وص ف

وزير الدفاع الاميركي يستبعد تزويد اسرائيل بصواريخ "بيرشينغ"

قال جيمز شليسنغر وزير الدفاع الاميركي امس الاول، انه يستبعد احتمال قيام الولايات المتحدة بتسليم صواريخ «بيرشينغ» الى اسرائيل.

واوضح شليسنجر ان خط انتاج هذه الصواريخ متوقف. وقال انه يعارض اجابة طلبات اسرائيل من الاسلحة، من مخزون الجيش الاميركي.

واضاف: بعد مراجعة الكميات المتاحة حاليا من صواريخ «البيرشينغ»، فانني استبعد احتمال تزويد اسرائيل بهذه الصواريخ، ما لم يتم اعادة تشغيل خط انتاجه.

شرط اسرائيلي

ومن ناحية ثانية، قال شمعون بيريز وزير دفاع اسرائيل امس الاول، ان مصر اذا قامت بسحب صواريخها القصيرة والمتوسطة المدى، فان اسرائيل ستسحب الطلب الذي تقدمت به من اجل شراء صواريخ «بيرشنغ» برؤوس عادية من الولايات المتحدة.

وقال لوفد اميركي للجنة الجبائية اليهودية: اذا ارادت مصر ان تمنع اسرائيل من الحصول على صواريخ «بيرشينغ» لمجابهة الخطر الذي تتعرض له من الصواريخ التي تملكها مصر، فعلى الرئيس السادات ان يسحب الصواريخ السوفياتية الصنع من المنطقة.

وقد استعملت مصر خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٣ صواريخ «فروغ» التي يبلغ مداها ٩٠ كيلومترا، وصواريخ «سكود» ذات المدى الذي يصل الى ٢٩٠ كيلومترا.

وقال وزير الدفاع: ان اسرائيل بحاجة الى صواريخ «بيرشينغ» لتأمين التوازن النفسي الضروري لردع اية محاولة لاستعمال الصواريخ ضد اسرائيل.

واشنطن،تل ابيب — ر،و ص ف

برنامج غذائي عالمي لـ ١٥ دولة

وافق مجلس ادارة برنامج التغذية العالمي التابع لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة على تقديم معونة قدرها ١٦٥ مليون دولار الى ١٨ برنامجا للتنمية الاقتصادية في ١٥ دولة من بينها مصر.

وهذه المعونة موجهة بصفة اساسية الى المشروعات التي تستخدم فيها المخصصات الغذائية كجزء من اجور العمال وبرامج التغذية الخاصة.

روما — ا.ش.ا

وزير داخلية دولة الامارات يغادر القاهرة

غادر القاهرة أمس الشيخ مبارك بن حمد ال نهيان وزير داخلية دولة الامارات العربية بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الشيخ مبارك خلال زيارته مباحثات مع السيد سيد فهمي وزير الداخلية حول تدعيم روابط التعاون في مجال الشرطة بين البلدين.

القاهرة — ر.

وزير جزائري يزور المكسيك

ذكرت «وكالة الصحافة الجزائرية» أن السيد عبدالله عرباوي وزير الدولة الجزائري لشؤون المياه غادر الجزائر أمس الى المكسيك في زيارة رسمية.

الجزائر — ر.

بدء الجولة الاخيرة من مباحثات الاستيلاء على شركتي نفط بالكويت

بدأت مباحثات أمس في الكويت بين ممثلي شركتي بترول رئيسيتين حول ما وصفه مسؤولون بانه الجولة الاخيرة من مباحثات تدور حول تعويضات تقدمها الدولة لهما نتيجة لاستيلائها على شركة نفط الكويت.

وكان السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي قد قال في الاسبوع الماضي أن الحكومة قدمت للشركتين، وهما بريتيش بتروليوم وشركة غالف اويل الاميركية عرضا نهائيا يشمل تعويضات نقدية تبلغ ٦٦ مليون دولار وذلك عن حصصهما الباقية والبالغة نسبة ٤٠ بالمئة في الشركة.

وكانت الحكومة تسيطر على ٦٠ بالمئة من شركة نفط الكويت عندما اعلنت في شهر اذار الماضي انها ستستولي على الحصص الباقية التي تملكها الشركتان بصورة متساوية.

قضايا معلقة

وكانت انباء صحفية نشرت في الكويت قد قالت انه بالرغم من أن الطرفين يبدوان متفقين حول مبلغ التعويضات النقدية فان موضوع الشحنات التي تجري في المستقبل وتدابير اخرى تجعل الشركتين في مركز تتمتعان به بالافضلية في الكويت ما زالت دون حل.

واحجم المستر مورستون سميث ممثل الشركة البريطانية والمستر م.رالستون ممثل الشركة الاميركية اللذان وصلا الى الكويت أمس عن الادلاء باي تعليق امس بقولهما لا يمكننا القول ما اذا كان اجتماعنا هذا هو الاخير.

وذكر مصدر واسع الاطلاع ان الجانب الكويتي سيكتفي خلال الاجتماعات بالاطلاع على الرد النهائي للشركات على الاقتراح الاخير الذي قدمته الحكومة الكويتية خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في فيينا على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول.

واضاف المصدر نفسه أنه في حالة ما اذا كان الرد ايجابيا فان الاجتماعات ستستمر لوضع اتفاق تتنازل بمقتضاه الشركتان عن نصيبهما للحكومة الكويتية اعتبارا من ٥ اذار عام ١٩٧٥. وفي الحالة القاسية ستتوقف المفاوضات وستتخذ الحكومة الكويتية موقفا يضمن لها السيطرة على ثروات البلاد.

الكويت — ر ، وص ف

تحذير من خطر مجاعة عالمية نتيجة لاحتمال تناقص مخزون القمح

ربما يكون العالم قد تغلب حاليا على الازمة التي مر بها في النصف الثاني من عام ١٩٧٤ ولكن الموقف الغذائي لا يزال مثيرا للقلق كما لا يوجد اي امان.

وادلى بهذا الايضاح سرتاج عزيز مدير قسم المنتجات والتجارة الدولية في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) امام المجموعة البرلمانية المشتركة لشؤون الحبوب الغذائية التي تعقد في الوقت الحالي دورتها التاسعة عشرة في مقر المنظمة في روما. وتشترك في هذه المناقشات ٤١ دولة مصدرة للغلال ومستوردة لها.

واوضح سرتاج عزيز ان الانتاج قد تزايد في عدد من المناطق وخاصة في المناطق الكثيفة السكان في اسيا حيث ينتظر أن تؤدي الرياح الموسمية المناسبة الى تحقيق محاصيل قياسية.

ومن ناحية اخرى فقد عاد انتاج القمح والغلال الثانوية الى الارتفاع في امريكا الشمالية حيث تزايدت امكانيات التصدير. وعلى مستوى العالم فان انتاج القمح والغلال الثانوية في عام ١٩٧٥ سوف يزداد بنسبة ٢ بالمئة بالمقارنة مع المحاصيل الرديئة للعام الماضي وان كانت هذه المحاصيل تقل بصورة ملموسة عن التوقعات.

قلق ومجاعة

ومع ذلك فقد اعرب سرتاج عزيز عن قلقه فيما يختص بالاحتمالات البعيدة المدى حيث قال ان الموقف لايزال سيئا بصورة جوهرية، وليس هناك تقريبا اي امان غذائي في العالم ويحتمل تماما أن يتناقص مخزون القمح فالاسعار لا تزال مرتفعة بعض الشيء مما يفرض عبئا ثقيلا على الدول النامية. ولا يزال العالم يعتمد على محاصيل حالية للسنة الرابعة على التوالي.

وذكر سرتاج عزيز واذا كانت تقديرات المحاصيل مرضية فسوف يكون في وسعنا تجنب مجاعات خطيرة وان كان عدد كبير من الدول النامية قد يواجه بعض المصاعب في الحصول على احتياجاتها عن طريق الاستيراد لاسيما اذا ما ارتفعت الاسعار اكثر من ذلك.

وجدير بالذكر انه تم انتخاب وزير الزراعة الهندي رئيسا لهذه الدورة التي تنتهي في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل.

روما — وص ف

اعتقال مسلح بمستشفى شيكاغو قبل وصول امبراطور اليابان

اعتقل البوليس الاميركي شخصا ينقل مسدسا في حقيبة من الورق، في مستشفى بشيكاغو، قبل ساعة من وصول امبراطورة اليابان لزيارة المستشفى.

الا ان جهاز الامن المكلف بحماية الامبراطورة، استبعد ان يكون الرجل المسلح ويمون ديمير كان يعتزم الاعتداء على حياة الامبراطورة، واعلن ان ديمير كان في المستشفى لزيارة والده الذي يتلقى العلاج. وقال البوليس انه على الرجل ان يفسر لماذا كان ينقل مسدسا.

امبراطور اليابان يزور الملاهي

ومن ناحية ثانية، اتيح لامبراطور اليابان هيروهيتو ان يلقي نظرة على صناعة الملاهي الشهيرة في العالم اجمع، وذلك عندما توجه امس من شيكاغو الى الساحل الغربي في جزء من زيارته للولايات المتحدة.

وبعد مأدبة غداء رسمية تقيمها مدينة لوس انجلس في مركز الموسيقى سيقوم الامبراطور هيروهيتو والامبراطورة ناغاكو بجولة في ديزني لاند مدينة والت ديزني للملاهي التي تبعد ٤٨ كيلومترا الى الجنوب الغربي من لوس انجيلس.

وسيحاط الامبراطور والامبراطورة بحراسة مشددة، بعد ان قيل انه كان هناك امكان حصول اعتداء عليهما في نيويورك. وستشدد الحراسة عليهما خاصة اثناء زيارة ولاية كاليفورنيا، حيث تعرض الرئيس فورد نفسه لمحاولتي اعتداء قامت بهما امرأتان.

شيكاغو،لوس انجيلس — و ص ف ، ر

دايان: اميركا ضغطت على اسرائيل لصالح مصر

قال موشه دايان وزير دفاع اسرائيل السابق ان الولايات المتحدة أساءت التصرف في اتفاق السلام الذي عقد في الشرق الاوسط.

وقال دايان مخاطبا جمهورا من الحضور في جامعة تورنتو ان الاتفاق الذي انشأه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي على اثر المفاوضات حوله جاء ليؤكد ان الولايات المتحدة ضغطت على اسرائيل عوضا عن مصر للقبول به.

تورنتو — ...

وصف لانسحاب اسرائيل من حقول البترول في سيناء

وصف مراسل صحيفة «لوروز» الفرنسية عملية انسحاب الجنود الاسرائيليين من حقول البترول في راس سدرا، فقال أن الدفعة الاخيرة من الجنود الاسرائيليين قد حزمت امتعتها تمهيدا للرحيل، وان بعض هؤلاء الجنود لا يستطيعون اخفاء حزنهم.

وقال المراسل في وصفه الذي نشرته الصحيفة امس ان كل شيء يبدو هناك جاهزا لتسليم الحقول للمصريين قبل نهاية هذا الاسبوع، وبذلك تكون الخطوة الاولى من الاتفاقية الثانية لفض الاشتباك في سيناء قد انجزت.

باريس — اشيا

اجراءات باسرائيل للتموين بالنفط

اعلن مستشار رئيس وزراء اسرائيل لشؤون الطاقة الدكتور زيفي ديتشتين ان الحكومة الاسرائيلية تتخذ اجراءات لتوفير التموين المنتظم والمستقل من الوقود ولم يذكر البلاد المنتجة التي ستحصل اسرائيل منها على امدادات نفطية.

وجاء هذا الاعلان اثر بدء انسحاب اسرائيل من حقول سدرة المصرية في سيناء التي كانت تمدها باحتياجاتها النفطية.

تل ابيب — وص ف

مقتل ١٩ ثائرا في الارجنتين

قتلت القوات الارجنتينية ١٩ ثائرا يساريا امس في معركتين منفصلتين مما رفع عدد الاشخاص الذين قتلوا في معارك وقعت منذ يوم الاحد الى ٢٩. وكانت المعارك في مقاطعتي توكومان الشمالية وفورموزا بعد تحذيرات من الزعماء العسكريين والكنيسة بان الارجنتين في حالة حرب الان.

وقالت مصادر الجيش ان ١٥ ثائرا ماركسيا قتلوا بالقرب من مدينة توكومان كما قتل وجرح عدد لم يحدد من الجنود، والقي القبض على اكثر من ٢٠ ثائرا بعد المعركة.

بيونس ايرس — ر

هكذا من الاصل

(يتوجه الرئيس كرامي اليوم الى دمشق لمقابلة الرئيس الاسد)

اولاً انا مشتاق، وثانياً جاي اطلب الترياق

في ندوة بمنزل مقصود نقيب الصحافة يقترح قيادة موحدة للجيش والمقاومة

تحول المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه السيد كلوفيس مقصود ظهر امس للحديث عن اتفاقية سيناء ، الى ندوة صحفية عقدها في منزله ، تحدث فيها عن الاوضاع الداخلية ، وشارك فيهـا نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

وقد استهل النقيب طه الندوة بحديث عن ظروف البلاد ، والعلاقة القائمة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وقال ان جهات اجنبية تخطط لاشغال الثورة الفلسطينية ، واغراقها بالمشاكل ، كما تخطط لاشعال الفتنة في لبنان .

ودعا النقيب طه الى قيام قيادة موحدة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، وايجاد غرفة عمليات مشتركة ، وانزال قوات مشتركة من الجيش والكفاح المسلح الى المناطق المضطربة .

ثم تحدث السيد مقصود، فقال ان سرعة حدوث العطب في الجبهة اللبنانية ، ناتج عن تكريس الطائفية واقتصـاديا واسلوبا ، مما يسهل مهمة المخططين والمتآمرين على وحدة لبنان وامنه .

وطالب مقصود باعتماد الوسائل الذاتية لمعالجة الوضع اللبناني ، ونبذ العشائرية والقبلية والبلدية .

واقترح الغاء سمة المذهب عن هوية المواطن اللبناني ، واجراء تعديلات جذرية على الصعيد الداخلي ، لان لبنان يعيش في ظل ظروف استثنائية . وقال ان الثوب اللبناني بات مهلهلا ، لا يتحمل مزيدا من الترقيع .

ووصف مقصود الصراع بانه صراع طائفي ، بين كل الجهات ، وبين التطور نحو العلمانية . وانتهى الى المطالبة بمخطط مستقبلي لمعالجة الوضع ، بحلول حاسمة .

ايضاح من الكحالة

اوضح اهالي الكحالة امس ، ان بعض الصحف وقعت في التباس ، بعد حادث ديرقوبل ، عندما نشرت ان ابناء الكحالة اقاموا حواجز مسلحة ، واطلقوا الرصاص .

والحقيقة ان الجيش هو الذي اقام حواجز في طلعة الجمهور وضهر الوحش ، لتحويل السير عن عاريا .

اسرائيل تمتلك ٦٠ الف طن من اليورانيوم

ذكر في تل ابيب ، ان اسرائيل تمتلك احتياطا من اليورانيوم يبلغ ٦٠ الف طن ، وان بامكانها انتاج ٦٠ طنا في السنة ، تكفي لسد احتياجات مفاعلاتها النووية .

تل ابيب — سي.بي.

الاحزاب تدعو — تتمة

اصدروا في نهايته بيانا جاء فيه : ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، التي تسعى الى وقف التقاتل ولعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وتأمين الاجواء المناسبة لسير البلاد نحو الحل السياسي الذي يشكل وحده حلا حقيقيا للازمة ، تعلن تقيدها الحازم بهذا الاتفاق وتدعو الى الالتزام به التزاما كاملا ، مؤكدة على تحميل الفريق الآخر مسؤوليته الكاملة عن اي خرق يقوم به ، كما تحمل الحركة الوطنية السلطة مسؤولية الاعمال التي تقوم بها بعض عناصرها ، والتي تؤكد انحيازها المفضوح الى جانب الكتائب في اعتداءاتها .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

التجار يحملون — تتمة

هيئات اصحاب الاعمال والعمال ، كان سيشدد بعد التأكيد على وحـدة لبنان ، ومحاربة كل فكرة ترمي للتقسيم والاقتتال الطائفي ، على حماية ما تبقى من الاسواق ، ولكن تجدد الاقتتال حال دون عقد الاجتماع ، وتعرضت الاسواق لما كنا نتخوف منه .

واضاف : واننا نسجل هنا التقصير على المسؤولين ، كوننا ابلغناهم عن وجود مسلحين في المنطقة الخضراء ، قبل اندلاع الحريق ، باكثر من ثلاث ساعات ، وطلبنا منهم فورا ارسال تعزيزات من قوى الامن لمنع وقوع الخراب ، ولكنهم لم يفعلوا شيئا .

وانطلاقا من ذلك ، يمكننا القول ان الايدي الاثمة ستستمر بالتلاعب بمقدرات لبنان ، لتوصله الى الانهيار التام ، بينما الدولة لا تقوم باولى واجباتها ، وهو تأمين الحماية لمختلف المرافق والاسواق ، هـذه الحماية التي لا تحتاج الى اكثر من مئة عنصر من رجال الامن . وكما قلنا في السابق ، فاننا لن نقف مكتوفي الايدي ، تجاه محاولات تهديم وطننا ، وسندعو فورا الى عقد اجتماع لاصحاب الاعمال والعمال ، وسيكون لنا موقف حازم .

اما السيد فيكتور قصير ، رئيس جمعية تجار بيروت ، فقال : لقد نبهنا المسؤولين الى ما يجري اليوم من تخريب واحراق ، منذ وقوع حوادث صيدا في ايار الماضي ، دون ان يستجيب المسؤولون الى تنبيهاتنا . وطالبنا مرارا بارسال قوات لحماية الاسواق ، وانزال الجيش في المنطقة الخضراء ، ومنع التجول فيها ليلا ، ولكن شيئا لم ينفذ سوى منع التجول الذي نفذ بعد حرق الاسواق .

واضاف قائلا : ان ما يؤسف له ، هو ان الاسواق التي احترقت ، مثل سرسق والطويلة وسواهما ، عمرها اكثر من مئتي سنة ، وقد عاصرت العثمانيين وعهد الانتداب والاستقلال ، ولم تتعرض لما تعرضت له اليوم من تخريب وحريق .

وقال : نحن نعتبر ان الدولة وحدها تتحمل مسؤولية ما يجري ، ووحدها المسؤولة عن خراب بيروت ، والقضاء على مركزها الاقتصادي ، وافقار اهاليها وتجارها .

خطاب للسادات بعد ١٠ أيام

ذكر في القاهرة ان الرئيس انور السادات سيلقي يوم ١٨ تشرين الاول الجاري ، خطابا سياسيا مهما في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب . وقالت مصادر انه سيجري خلال هذه الجلسة الافتتاحية انتخاب رئيس مجلس الشعب ووكيليه .

القاهرة — وصف

المطالبة بسجن فدائيين في هولندا

طالب المدعي العام لحكومة هولندا باصدار حكم بالسجن لمدة عامين على الفدائيين السوريين الاربعة الذين اعتقلوا في ٥ ايلول الماضي في امستردام ، بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة .

امستردام — وصف

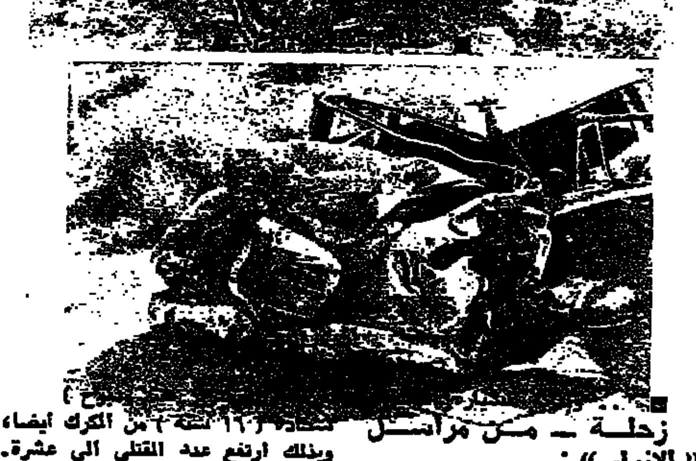
« وادي شحرور » تطالب باعطاء الجيش حرية التصرف

طالب ابناء وادي شحرور من اهالي ورفاق الضابط المغوار يوسف الاسطة الذي استشهد امس في الشمال ، بوضع حد للضياع والفراغ ، واعطاء القوات المسلحة حرية التصرف .

وتمنى ابناء وادي شحرور ان تكون دماء شهيدهم ، دعامة للكيان الوطني والوطنية الصحيحة ، ودوام لبنان .

وفاة ٣ من جرحى كارثة طريق بعلبك





زحلة — من مراسل « الانوار » :

التحقيقات التي جرت حول كارثة السير على طريق بعلبك (امس الاول) ، كشفت عن اسباب الحادث الذي ذهب ضحيته ١٠ قتلى و١٤ جريحا ، بعد ان توفي امس ثلاثة من الجرحى في المستشفى .

وتفاصيل الحادث ان جرارا يملكه مرشد محمد محمد ورشيد محمد خليل ، كان في طريقه الى بعلبك ليلا ، عندما حاولت سيارة « مرسيدس » تخص ملحم ابراهيم الحشيمي تجاوزه ، وفوجيء سائقها بسيارة قادمة يقودها يوسف حسن الموسوي ، كانت مسرعة .

واصطدمت السيارتان فتهشمتا ، ثم اصطدمتا بالجرار ، الذي لم يعرف سائقه حتى الآن .

وفاة ٣ جرحى

وقد توفي امس ثلاثة جرحى هم ناهدة قاسم البوداني (١٥ سنة) ، ومبارك حسن شحاده (٢٧ سنة) ، من الكرك بزحلة ، وآمال سليمان شحاده (١٦ سنة) من الكرك ايضا ، وبذلك ارتفع عدد القتلى الى عشرة .

وكان قد اعلن امس الاول عن وفاة سبعة من ضحايا الحادث هم : يوسف حسن الموسوي (٤٠ سنة) ، رؤوف علي البوداني (١٨ سنة) ، نهاد قاسم البوداني (١٦ سنة) من علي النهري . واحمد محمد نعيمة (٢٨ سنة) وحياة محمد النعيمة (١٧ سنة) من سعدنايل ونادية سليمان الحلاق (٢١ سنة) وسمر سليمان الحلاق (١٥ سنة) من بعلبك .

ولا يزال عدد من الجرحى في حالة خطرة وهم سهام عباس البوداني ، وحسين علي البوداني ، واحمد قاسم البوداني ، والهبة قاسم البوداني .

اما الجرحى الباقون فهم : حبيب علي البوداني (١٩ سنة) ، واميرة علي ابو زيد (١٥ سنة) ، وقد نقلا الى مستشفى بعلبك ، وكمال سليمان شحاده (١٩ سنة) وجهاد سليمان شحاده (١٥ سنة) ، وقد تم نقلهما الى مستشفى تل شيحا في زحلة . كذلك نقل عصام عباس البوداني الى مستشفى المقاصد في بيروت لحالته الخطرة .

بيان كتائبي — تتمة

هاون من عيار ١٢٠ ملم ، وقد احصي حتى الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء (امس) سقوط ٤٦٧ قذيفة في تلك المناطق المذكورة ، مخلفة عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف المواطنين الابرياء ، ومحدثة الاضرار المادية في ممتلكاتهم . ولم تكتف بذلك بل سعرت نار فتنتها ، في الوقت الذي كانت فيه المقاومة الفلسطينية تتعهد باسمها بوقف اعمال العنف ، وازالة المظاهر المسلحة بان اضافت الى استمرار قصفها لهذه المناطق ، دون تقيد بوقف النار ، حلقة جديدة الى مسلسل اعمال الاجرام ، فهاجمت الاسواق التجارية وزرعتها نـارا وذمارا ، من محلة باب ادريس الى سوق الصاغة ، مرورا بسوق الطويلة ، وشارع المصارف ، واسواق المعرض وشارعي ويغان واللنبي ، مضيفة ذلك الى سجلها الحافل باحراق سوق سرسق ومبنى الريغولي ومحـلات اللعازارية وساحة رياض الصلح .

وتابع البيان : ان حزب الكتائب الذي ضبط حتى الان باتفاق وقف اطلاق النار ، ولم يرد على اي اطلاق نـار حتى السابعة صباح اليوم ، مـارس حتى الآن عمليـة ضبط للنفس كبيرة ، وان لضبـط النفس حدودا اقلها حماية ارواح الابرياء وممتلكاتهم ، وحماية المرافق الاساسية في البلاد .

برنامج زيارة السادات الى الولايات المتحدة

نشر في القاهرة امس برنامج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس انور السادات الى الولايات المتحدة .

فمن المقرر ان يقضي الرئيس السادات ليلة في مدينة وليمسبورغ التاريخية التي تقع بالقرب من واشنطن ثم يستقل طائرة هيليكوبتر في السابع والعشرين من تشرين الاول الجاري تهبط في فناء البيت الابيض حيث يكون في استقباله الرئيس فورد .

وينزل الرئيس السادات في بلير هاوس لمدة يومين . ويتضمن برنامج اليومين الاولين للزيارة ، مادبة عشاء يقيمها الرئيس فورد ولقاء مع اعضاء نادي الصحفيين الاميركيين ، واجتماع مع الرئيس فورد وهنري كيسنجر وزير الخارجية .

زيارة نيويورك

وفي التاسع والعشرين من تشرين الاول ، يتوجه الرئيس السادات الى نيويورك حيث يلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ثم يجتمع مع رؤساء الوفود ، ويحضر مادبة غداء يقيمها كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تكريما له .

كما يحضر الرئيس المصري حفل استقبال تنظمه مجلتا « تايم » و « لايف » في فندق « والدورف استوريا » ، ثم يتوجه الرئيس السادات الى شيكاغو حيث يجتمع مع حاكم المدينة ، ومع عدد من رجال الاعمال .

ومن المقرر ايضا ان يعقد لقاء يستمر يومين مع الرئيس فورد في احدى الولايات التي تقع في وسط او غرب الولايات المتحدة . ثم يقوم الرئيس السادات بزيارة لمدينة هوستون (تكساس) قبل ان يتوجه الى لندن في السادس من تشرين الثاني القادم في زيارة رسمية لبريطانيا .

القاهرة — وصف

الروم والمقاصد تدعوان المواطنين للتبرع بالدم

وجهت ادارتا مستشفى الروم ، ومستشفى المقاصد ، نداءات متكررة الى المواطنين امس ، تدعو فيها الى التبرع بالدم لاسعاف المصابين .

وكان عشرات الجرحى ، قد نقلوا خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة الى المقاصد والروم .

١٢ سيارة اطفاء سورية تساهم في اخماد الحرائق

تم مساء امس اتصال هاتفي بين محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر ، ومحافظ مدينة دمشق ، جرى على اثره ارسال ١٢ سيارة من اطفائية دمشق ، وصلت في الثامنة والنصف ليلا .

وقد ساهمت عناصر الاطفاء السورية وسياراتهم ، باخماد الحرائق التي نشبت في الاسواق التجارية ، التي امتدت حتى صباح اليوم .

مسلحون يقتحمون قصر هنري فرعون ويقتلون شخصا

اقتحم مسلحون قصر السيد هنري فرعون بعد ظهر امس ، واختطفوا شخصا مصابا بالرصاص كانوا قد طاردوه في محلة القنطاري ، ثم اجهزوا عليه .

وكان هؤلاء المسلحون قد احتجزوا ثلاثة اشخاص الا ان شخصا يدعى هنري نعمة تمكن من الافلات برغم اصابته بجروح ، ودخل قصر السيد هنري فرعون طلبا للنجاة . وقد طلب السيد فرعون من قوى الامن ارسال ملالة لنقله الى المستشفى ، غير ان المسلحين اكتشفوا مكانه .

سكران يطلق النار ويصيب شخصين

اطلق المدعو اسماعيل بدوي ، النار من مسدسه الحربي ، امام سينما ريفولي في صور ، مساء امس ، وهو بحالة السكر الشديد ، فاصاب محمد حسين شاهين ، وميشال طنوس العسلي ، كلا منهما برصاصتين .

سطو مسلح على مرآب وزارة الموارد

هاجم عدد من المسلحين مرآب وزارة الموارد المائية والكهربائية ، في حارة حريك ، بعد ظهر امس ، واستولوا على خمس سيارات من نوع لاندروفر وبيجو ، تحمل شارة « ادارة رسمية » .

كما استولى المسلحون على شادرين ، وتسع بطاريات ، وتسع دنايات على الغاز .

حريق في محول كهرباء قرب مدرج المطار

شب حريق مساء امس ، في محول كهرباء رئيسي ، يقع عند اخر مدرج مطار بيروت الدولي ، ويؤمن التيار لمنطقة الشويفات وشركة « راديو اوريان » .

وهمت ثلاث سيارات من اطفائية المطار ، تعاونها احدى سيارات الاطفاء السورية الى اخماد الحريق . ولم تحدد الاجهزة المختصة الاسباب .

اللجنة التنفيذية — تتمة

ساعات ، عرض ومناقشة جميع القضايا الراهنة والاحداث التي تمر بالمنطقة ، وخاصة اتفاق سيناء ، واثارة على النضال العربي والفلسطيني .

واضافت تقول انه تم البحث كذلك في الموقف السياسي العربي والدولي ، في ضوء الاحداث الاخيرة وتأثيراتها ، وفي جميع الاتصالات التي جرت على الصعيدين العربي والدولي ، وتنسيق العمل في هذه المرحلة .

وقالت « وفا » : ان الاجتماع اتسم بالوضوح والاتفاق الكامل على جميع المواقف والقضايا التي تم البحث فيها .

حرائق واسعة — تتمة

واجتاحت الوسط التجاري في العاصمة موجة عنف عارمة . وتركزت هجمات المسلحين على ساحة الشهداء ، وباب ادريس ، وزقاق البلاط . واضرمت النار في عدد من محلات سوق الطويلة ، وسوق البازركان ، واول شارع فوش .

كما اضرمت النار في المتاجر الكائنة في بناية الرفدين ، وبناية المقاصد ، وبناية الجامع العمري . وامتدت النار الى الجامع نفسه . وقد ارتفع عمود من الدخان الاسود فوق العاصمة وظلت اطفائية بيروت ، تكافح النيران الى ساعة متأخرة من الليل ، بمؤازرة الاطفائية السورية التي استدعيت من دمشق .

وابرز المحلات التي تعرضت للحريق والنسف ، محلات « كونتيننتال نجار » و « كوان دور » في سوق الطويلة ، ومحلات نعوم ابي راشد في باب ادريس وشركة « أ. ب. ث. » ، ومحلات « الفا » للالبسة .

واطلق مسلحون النار على رجال الاطفاء اثناء محاولتهم اخماد الحرائق مما اضطرهم الى العودة الى مركزهم في الباشورة .

وفي المساء ، عاد رجال الاطفاء الى منطقة الحرائق ، تصحبهم قوة كبيرة من رجال الامن . كما تم تأمين حراسات اخرى لهم .

وفي الثالثة بعد الظهر ، اثر انتشار الحرائق في الاسواق التجارية هاجم مسلحون من المنطقة الغربية ساحة الشهداء من عدة محاور ، تحت تغطية من قذائف الهاون ، وجرت معارك عنيفة في المنطقة ، وسقطت قذائف قرب بيت الكتائب المركزي في الصيفي .

القتلى والجرحى

وعلى صعيد الاصابات ، فقد اسفرت عمليات القصف المتبادل في الصباح الباكر ، عن مقتل ٢٠ شخصا في محلة طلعة الرفاعي في طريق الجديدة ، نتيجة اصابتهم بقذيفة هاون ، بينما كانوا متجمهرين امام فرن الاتحاد لشراء الخبز . كما قتل ستة اشخاص في شارع القاضي ، منهم : ليلى احمد عيتاني ، بشير محمد دوغان ، سميرة عبد السلام قميحة ، محمد حسن خليفة ، وهدى نور الدين شيخو ، وذلك بانفجار قذيفة هاون . وسقط حوالي ٥٨ جريحا .

اما في الاشرفية ، فقد قتل المحامي ناجي جرجس السخن وشقيقه انطوان في شارع زهرة الاحسان بانفجار قذيفة هاون ، واصيبت زوجتاهما واربعة اخرين بجراح . وقتل منير ديب جورج انطونيوس برصاص قناص اثناء مروره في شارع فؤاد شهاب . ونقل الى مستشفى الروم حوالي ١٤ شخصا .

وقتل يوسف جبور (٤٥ سنة) من زغرتا ، اثناء مروره بسيارته في محلة « سبينس » على الرملة البيضاء .

وقتل قناص لم تعرف هويته قرب قصر هنري فرعون . وقتل الخفير الجمركي سعد عبد الغني عبدالله بن شحيم ، وجرح آخرون معه ، بسبب انفجار قذيفة هاون في محلة المرفأ .

قذائف وصواريخ

● وسقطت ٩ قذائف بالقرب من سينما « سكالا » وفرن الشباك ، واصيب الدركي تامر كنعان اصابة طفيفة .

● وفي مطار بيروت ، اوقف محمد سعيد شعبان (لبناني) ، على مفرق احدى شركات الطيران ، وصودر منه رشاش كلاشينكوف و ٣٠ قذيفة .

● وفي السابعة واربعين دقيقة ، سقطت قذيفة هاون بالقرب من مصفحة الدرك المتمركزة امام براد ابو جودة على طريق الحازمية .

● وفي الثامنة والنصف ، سقطت قذيفتان خلف معمل الفندور في الشياح ، واعيد مخطوفان ، هما : غابي قطرة وجان رزوقة . واستمر البحث عن مخطوف ثالث كان برفقتهما .

● وفي التاسعة والنصف ، شب حريق في محلة مار تقلا بالدكوانة ، كما تعرضت صيدلية بسترس وغاليري منصف للنسف .

■ واثر سطو مسلح على محل مكتبي لبيع السجاد مقابل مبنى ستاركو ، احرق المسلحون المتجر ، وفروا هاربين .

■ وفي الرابعة والنصف بعد الظهر ، سقطت عدة قذائف على قصر نقولا ميشال بسترس في شارع طراد بالاشرفية ، والحقت اضرارا قدرت بقيمة ١١٢ الف ليرة .

■ وسقطت قذيفة في منزل الدكتور ابراهيم خليل شميتو على كورنيش المزرعة ، وقدرت الاضرار بقيمة ١٠٠ الف ليرة .

■ وفي الثانية وعشر دقائق من بعد الظهر ، اضرم مسلحون النار في مستودعات للادوية بشارع المتنبي ، وامتدت النار الى ثلاثة طوابق .

■ واضرمت النار في محل الصيرفي شميا ، قرب بلدية بيروت .

■ وفي الرابعة والنصف ، سقطت قذيفة على بناية الياس صايغ ، وسببت حريقا في احدى طبقاتها .

■ وفي السادسة والنصف ، اصيب الجدار الشرقي لمبنى فصيلة شرطة زقاق البلاط ، بعشرين قذيفة ، ولم تقع اصابات بين عناصر المخفر .

■ واثناء مرور آدم عبدالله علي محمد (سوداني) ، وماجدة عبد المعطي الخولي (مصرية) ، في شارع الامير امين في خندق الغميق ، اصيبا برصاص قناص ونقلا الى المستشفى .

■ وفي شارع اميل نعيم بمحسين الرملة ، اصيبت فتاتان من آل الاسود ، لم تعرف كامل هويتهما ، بالرصاص ونقلتا الى المستشفى من قبل بعض الاهالي .

■ واثناء تساقط القذائف في فرن الشباك وعين الرمانة ، اصيب الدركي نعيم غانم ، والجندي حنا الخوري باصابات طفيفة .

■ واثناء مرور جوزف ميشال كونتاكي في محلة مقطع السكة ببرج حمود ، اصيب برصاصة قناص في رجله .

■ وفي السادسة مساء ، اثناء مرور دورية امن في شارع التجاريين بالجميزة اطلقت عليها قذائف « آر. بي. جي » ، وردت على النار بالمثل ، دون وقوع اصابات .

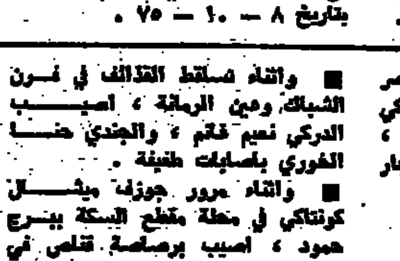
■ واصيب حسين ناجي عبد الكريم برصاصة في صدره اثناء مروره في شارع الاسير . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

■ وسقط صاروخ قرب مستشفى رزق ، وقذيفة في ملعب راهبات الناصرة ، واخرى في ملعب السلام .

٦ شهداء للجيش في حوادث طرابلس وبيروت

■ الملازم يوسف الاسطا ■ — ■ العريف حسن صبحا ■ — ■ العريف سعدالله الخطيب ■

■ العريف غازي العباس ■ — ■ الجندي هاشم شكر ■ — ■ الجندي سليم محفوظ ■



وزع مكتب المعلومات العسكري في وزارة الدفاع امس ، نبذة عن حياة شهداء الجيش خلال الاسبوع الحالي ، بين حادث المطار واشتباكات طرابلس — زغرتا .

وهذه اسماء الشهداء من ضباط ورتباء وجنود ، مع معلومات القيادة :

☐ الملازم المغوار يوسف الاسطا ، من كتيبة المغاوير الاولى ، عمره ٢٥ سنة ، عازب ، مولود في تحويطة النهر — قضاء بعبدا . التحق في المدرسة الحربية عام ١٩٧٠ وتخرج برتبة ملازم عام ١٩٧٣ . تابع دورة مغوار في فرنسا عام ١٩٧٤ . حائز على تهاني قائد الكتيبة وتنويه قائد الجيش ووسام الحرب . استشهد على اثر اشتباك مع عناصر مسلحة في مدينة طرابلس بتاريخ ٨ — ١٠ — ١٩٧٥ .

☐ العريف المغوار حسن صبحا رقم ٢٧٩٠٣ من كتيبة المغاوير الاولى . تطوع في الجيش عام ١٩٧٠ ، عمره ٢٤ سنة ، متأهل وله ولد واحد ، مولود في بلدة منجز — قضاء عكار . استشهد على اثر اشتباك مع عناصر مسلحة اقتحمت مبنى مطار بيروت الدولي بتاريخ ٤ — ١٠ — ١٩٧٥ .

☐ العريف المغوار غازي العباس ، رقم ٢٩٧٨٨ من كتيبة المغاوير الاولى ، عمره ٢٢ سنة ، عازب ، من بلدة عكار العتيقة — قضاء عكار . تطوع في الجيش عام ١٩٧٢ . رقي لرتبة عريف بصورة استثنائية لاعمال حربية . حائز على تنويه قائد الجيش ووسام الحرب . استشهد على اثر اشتباك مع عناصر مسلحة في مدينة طرابلس بتاريخ ٨ — ١٠ — ١٩٧٥ .

☐ العريف المغوار سعدالله الخطيب رقم ٢٦٨٥١ من كتيبة المغاوير الاولى ، عمره ٢٧ سنة ، عازب ، مولود في بلدة السهلة — قضاء عكار . تطوع في الجيش عام ١٩٦٩ . حائز على تنويه قائد الجيش ووسام الحرب . استشهد بتاريخ ٨ — ١٠ — ٧٥ متأثرا بجراح اصيب بها في اشتباك مع عناصر مسلحة اقتحمت مبنى مطار بيروت الدولي بتاريخ ٤ — ١٠ — ١٩٧٥ .

☐ الجندي هاشم شكر رقم ٣٢٥٧٢ من كتيبة المغاوير الاولى ، عمره ٢١ سنة ، عازب ، من بلدة النبي شيت قضاء بعلبك . تطوع في الجيش عام ١٩٧٤ . استشهد على اثر اشتباك مع عناصر مسلحة في مدينة طرابلس بتاريخ ٨ — ١٠ — ٧٥ .

☐ الجندي سليم محفوظ رقم ٢٢٠٤١ من كتيبة المدرعات الثالثة عمره ٣٠ سنة ، متأهل وله ولدان من بلدة عندقت — قضاء عكار . تطوع في الجيش عام ١٩٦٤ . استشهد على اثر اشتباك مع عناصر مسلحة في مدينة طرابلس بتاريخ ٨ — ١٠ — ١٩٧٥ .

اطلاق سراح سجين سياسي في القاهرة

ذكر في القاهرة امس انه تم اطلاق سراح السيد محب عبد الغفار سفير مصر السابق في الدانمرك ، الذي عين بعد ذلك مديرا لناد رياضي في احدى ضواحي القاهرة .

وقالت « الاخبار » انه كان قد حكم على السيد عبد الغفار بالسجن مع الاشغال الشاقة في السنة ١٩٦٥ بتهمة المساس بامن الدولة .

القاهرة — وصف

اشتباكات الشمال — تتمة

قرارا بوجوب التصدي لاي تقدم للجيش ، او تحرك للمسلحين من الجانب الاخر ، باتجاه طرابلس او القبة .

وتؤكد بعض المعلومات انه خلال الاشتباكات التي حدثت تم الاستيلاء على سبع ملالات وانه لا يزال هناك ملالة في محلة مشعب شعيب ، وفيها ثلاثة قتلى ، وان ملالة اخرى في جهة جسر المرجة ، على الطريق الواصلة الى عيون مجدليا ، لا تزال تحترق .

ولا يزال جو التوتر والترقب ، مسيطرا على جميع اطراف القتال ، في طرابلس وزغرتا .

وقد اعيد مساء امس ، النقيب محمد زيدان ، الذي كان محتجزا في زغرتا ، ووجدت جثة تنزيدس ابراهيم مخوتلط .

بيان عسكري

وحول الاصطدامات الاخيرة ، ادلى ناطق عسكري بما يلي :

« على اثر قيام المسلحين من الطرفين بعد ظهر يوم ٧ — ١٠ — ١٩٧٥ بعمليات خطف وتبادل اطلاق النار في منطقة القبة — طرابلس ، قامت قوات الجيش بقصف الطرفين للفصل بينهما ، مما ادى في النتيجة الى سيطرة مسلحين من طرابلس على بعض الآليات المتعطلة في شوارع القبة الداخلية ، انتهت باسترجاع آلية واحدة مساء اليوم نفسه .

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم (امس) ، بوشر بتنفيذ عملية استعادة ما تبقى من آليات ، انتهت بتحرير آلية وسقوط قتيلين وسبعة جرحى من اهالي زغرتا بدون اصابات بين العسكريين . اما في منطقة تمركز مسلحي طرابلس ، فقد جوبهت القوة العسكرية باعداد كبيرة من المسلحين ونيران غزيرة تطلق عليها من مختلف الاتجاهات . وبعد اشتباكات عنيفة تمكنت القوى من استرجاع اربع آليات ، وتطهير ساحتي القبة وابن سينا وشارعي الجديد والارز من المسلحين ، وبقيت اربع آليات اخرى احداها معطلة حتى الان بحوزة المسلحين . علاوة على هذه الاشتباكات تعرضت ثكنة الجيش في القبة لرمايات مختلفة من هواوين ومدافع ٢٠ ملم ورد على النار بالمثل .

وتابع البيان : استشهد بنتيجة هذه العملية الملازم المغوار يوسف الاسطا ، والعريف المغوار غازي العباس ، والجندي المغوار هاشم شكر والجندي سليم محفوض ، وجرح سبعة وعشرين جنديا بجروح غير خطرة .

اما في بيروت فقد جرح جندي مفصول بتصرف قوى الامن الداخلي في عين الرمانة بتأثير قذيفة هاون . كما استشهد العريف المغوار سعدالله الخطيب متأثرا بجراح كان قد اصيب بها في ٤ — ١٠ — ٧٥ ، خلال اشتباك مع مسلحين في مطار بيروت الدولي .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

بعد التفاهم — تتمة

المساء ، غادر الرئيس كرامي القصر في التاسعة الا عشر دقائق ، يرافقه الوزير تويني والنائب رينه معوض ، وادلى بالتصريح التالي : ان الحوادث التي انفجرت ليلة امس ، وما ترتب عليها من نتائج مؤلمة ، تجعلنا نكرر القول ان هذا الذي يجري لا مبرر له ولا فائدة منه ، فهل يعقل كل من يتصرف كل هذه التصرفات الشاذة التي تؤدي الى الضرر بمصلحة البلد واهله .

واضاف : اننا نقوم باتخاذ كل الاجراءات ، التي تساعد على الاستقرار والامن ، كما نقوم بالاتصالات مع مختلف الجهات ، من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار والعودة الى الوضع الطبيعي .

وتابع قائلا : اما على الصعيد العربي ، فانني قد قمت باتصالات مع الشقيقة سوريا ، وعلى اساس ذلك فقد تحدد موعد للقائي مع الرئيس حافظ الاسد غدا (اليوم) الساعة التاسعة صباحا . كما اننا استمعنا الى النداء الصادر عن مجلس الوزراء الكويتي الذي نقابله بالتقدير ، لاننا نعتبر بان العرب لا يتأخرون عن القيام بكل ما يساعدنا على اجتياز المحنة التي نمر بها ، والتي لا تنفصل عن قضية المنطقة ، وما يدور حولها مما يجعلنا جميعا متكاتفين متضامنين ، حيال ما يؤثر في اوضاعنا ، او يمكن من مواجهة الموقف بتضامن يزيد من امكاناتنا في دفع كل ما يدبر لنا ، او يراد من ورائه الاضرار بمصلحتنا . ونحن نأمل في ان يكون في المسعى العربي ، ما يسهل وصول السفينة الى الشاطيء الامين .

(التفاصيل على الصفحة ٢)